



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٤٣

التاريخ: الإثنين ٢٠١٤/٦/٩

الفبر الرئيسي



نتنياهو يطلب من عباس نزع سلاح
الفصائل في غزة ويحذر من سيطرة
حماس على الضفة

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس: المصالحة تمت بشروطنا ولن نوقف التنسيق الأمني ولا وجود للمقاومة في غزة
"مجموعة العمل": مئتا فلسطيني قضاوا تحت التعذيب في السجون السورية
فتح تحمّل حماس مسؤولية استمرار إغلاق البنوك في قطاع غزة
وزير المالية الإسرائيلي يطرح خطة للانسحاب من مناطق الضفة الغربية
الرؤية الأمنية الإسرائيلية الجديدة: تبني المبادرة العربية لإقامة حلف مع السعودية ودول الخليج

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	عباس: المصالحة تمت بشروطنا ولن نوقف التنسيق الأمني ولا وجود للمقاومة في غزة
٦	عباس و بيريز في الفاتيكان "للتضرع من أجل السلام"
٧	المجلس التشريعي: تصريحات عباس حول رواتب موظفي غزة مخالفة دستورية وقانونية
٨	الخارجية الفلسطينية تستدعي ممثل أستراليا وتطالبه بتوضيح عن الموقف من القدس
٨	ماهر أبو صبحة: نتطلع إلى شراكة فلسطينية - مصرية خالصة على معبر رفح
٩	وزارة شؤون الأسرى: الاحتلال يحرم الأسرى المضربين من مخصصاتهم المالية
٩	"قدس برس": دحلان في القاهرة ضمن الفريق المرافق للشيخ محمد بن زايد
<u>المقاومة:</u>	
١٠	حماس: تصريحات عباس حول رواتب موظفي غزة تمس بدستوريته وتقسم الفلسطينيين
١١	فتح تحمل حماس مسؤولية استمرار إغلاق البنوك في قطاع غزة
١٢	عزت الرشق: "التغذية الإجبارية" للأسرى نوع من أنواع التعذيب الجسدي
١٢	حركة الجهاد: لا نقبل النقاش مطلقاً حول سلاح المقاومة
١٣	"الشعبية" و"الديموقراطية" تدعوان فتح وحماس للكشف عن بنود اتفاق المصالحة
١٤	فتح: تنصيب السيسي رئيساً لمصر يوم مهم وتاريخي للشعب المصري وفي تاريخ العرب
١٥	المجدلاني: تنصيب السيسي من شأنه تصحيح مسار الثورة التي اقتلعت حركة الإخوان
١٥	حزب الشعب: تنصيب السيسي رئيساً لمصر مرحلة جديدة في حياة الشعب المصري
١٦	حماس تتهم أمن السلطة باعتقال واستدعاء ٢٣ شاباً في الضفة الغربية
١٦	سقوط صاروخ على مستوطنة إسرائيلية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٦	وزير المالية الإسرائيلي يطرح خطة للانسحاب من مناطق الضفة الغربية
١٧	ليفني: المستوطنات عبء أخلاقي وأمني على "إسرائيل"
١٨	مكتب نتنياهو ينتقد خطة لبيد للانسحاب من الضفة
١٨	بينيت: الحكومة تقوض أمن "إسرائيل" بالإفراج بشكل مستمر عن إرهابيين
١٨	الحكومة الإسرائيلية تقرر مشروع قانون منع العفو عن أسرى المؤبد
١٩	نتنياهو يرحب بموقف أستراليا من القدس
١٩	هرتسوغ لـ"البيد": نتنياهو لن يتبنى أبداً برنامجك.. قف وغازر الحكومة وانضم إلى صفوفنا
٢٠	جهاز "الشاباك" يدعو لإطعام الأسرى المضربين بالقوة
٢٠	صحيفة "كلكليست": وزارة الدفاع الإسرائيلية تعقد صفقة لبيع دبابة "ميركافا"
٢٠	ضباط إسرائيليون بالإدارة المدنية لن نشارك في بلورة عقوبات ضد حكومة التوافق الفلسطينية
٢١	"إسرائيل": عدد المستوطنين بهضبة الجولان السورية المحتلة اليوم يساوي عدد سكانها الأصليين

٢٢	٣٠. "بيغن- السادات": تل أبيب أعدت خطة للقضاء تماماً على حزب الله ومنعه من تسليح نفسه لعدة سنوات
٢٢	٣١. استطلاع: ٦٨% من الإسرائيليين يرون أن الجيش يمكنه الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية
٢٣	٣٢. الرؤية الأمنية الإسرائيلية الجديدة: تبني المبادرة العربية لإقامة حلف مع السعودية ودول الخليج
	الأرض، الشعب:
٢٤	٣٣. "مجموعة العمل": متنا فلسطيني قضاوا تحت التعذيب في السجون السورية
٢٥	٣٤. "مجموعة العمل": أهالي اليرموك يمتنعون عن استلام المساعدات رفضاً لاستمرار الحصار
٢٥	٣٥. نادي الأسير: إصابة ١٣ أسيراً مريضاً بنزيف.. والاحتلال مستعد لفتح مستشفى للمضربين
٢٦	٣٦. إضراب تجاري في الضفة ومسيرات تضامناً مع الأسرى المضربين
٢٦	٣٧. منظمات حقوقية تعلق عملها في قطاع غزة تضامناً مع الأسرى المضربين
٢٧	٣٨. "الضمير": الأطباء الإسرائيليون يهددون "الإداريين" بإطعامهم قسراً في حالة فقدانهم الوعي
٢٧	٣٩. استشهاد صياد فلسطيني متأثر بجراح أصيب بها من قبل بحرية الاحتلال
٢٨	٤٠. البطريرك ثيوفيلوس يتسلم مفاتيح كنيسة القديس جوارجيوس بالناصره
٢٨	٤١. برلين: عشرات الفلسطينيين يشاركون بإحياء الذكرى الـ ٤٧ لاحتلال القدس
	مصر:
٢٨	٤٢. السيسي يؤكد لعباس دعم مصر للقضية الفلسطينية
٢٩	٤٣. فيلم وثائقي حول اتصال مصر سرّاً بالحكومة الإسرائيلية من أجل ضمان استمرار تدفق الغاز
	الأردن:
٣٠	٤٤. جودة: مصلحة الأردن العليا في تحقيق مبدأ حل الدولتين
٣٠	٤٥. المومني: الحكومة الأردنية لن تتردد في اتخاذ أي خطوات كفيلة بحماية المقدسات
٣١	٤٦. عمان: نقابيون وحزبيون يؤكدون أن المقاومة هي السبيل لتحرير فلسطين
	عربي، إسلامي:
٣١	٤٧. "وزاري" عربي طارئ لبحث المخططات الاستيطانية
٣٢	٤٨. "المجلس الماليزي": ندعم حكومة التوافق الوطني
٣٣	٤٩. برلمانيون من أجل القدس: مبادرة تونسية لمواجهة التهويد والاستيطان الإسرائيلي
	دولي:
٣٣	٥٠. البابا فرنسيس أمام عباس وبيريز: "السلام بحاجة إلى شجاعة أكثر من الحرب"
٣٤	٥١. رئيس "المفوضية الأوروبية": على الحكومة الفلسطينية أن تحترم "مبدأ نبذ العنف"
٣٤	٥٢. وزيرة خارجية إيطاليا تزور مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين

٣٥	٥٣. ألمانيا: فعاليات للقدس ودعوة لدعم الحكومة الفلسطينية
	حوارات ومقالات:
٣٦	٥٤. أجندة دسمة تنتظر حماس بعد الحكومة... د. عدنان أبو عامر
٣٨	٥٥. حكومة الوحدة الفلسطينية تفضح إخفاقات نتياهو السياسية... حلمي موسى
٤١	٥٦. كيف نتجنب مصير منظمة التحرير الفلسطينية... محمد سيف الدولة
٤٦	٥٧. كيف يمكن لأوباما إنقاذ إسرائيل!... ويليام فاف
٤٩	كاريكاتير:

١. نتياهو يطلب من عباس نزع سلاح الفصائل في غزة ويحذر من سيطرة حماس على الضفة

فادي أبو سعدى: قال بنيامين نتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، بأن من كان يأمل أن يؤدي تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، إلى تليين مواقف حركة حماس قد ارتكب خطأ، وأن هناك مؤشرات تدل على أن حركة حماس ستسيطر على الضفة الغربية، وذلك خلافاً لما كان يعتقد بأن السلطة الفلسطينية هي التي ستقوم ببسط سيطرتها على قطاع غزة. نتياهو دعا المجتمع الدولي، لممارسة الضغوطات على الرئيس الفلسطيني أبو مازن، لحل حكومة الوحدة مع حماس.

وجاءت أقوال نتياهو مع انطلاق الاجتماع الأسبوعي للحكومة الاسرائيلية، وفقاً لما نشره موقع صحيفة معاريف العبرية، مضيفاً بأن من كان يعتقد ويقول بأن اتفاقية المصالحة سوف تساهم بتحويل حركة حماس لحركة معتدلة فهو مخطئ، ففي الوقت الذي كانت السلطة ستزيد من سيطرتها على قطاع غزة، نرى العكس، بأن حماس هي التي تزيد من قوتها في الضفة الغربية، وكافة المؤشرات تدل على ذلك. وأضاف نتياهو، عموماً أبو مازن تعهد بتنفيذ كافة التزاماته السابقة، والتي على رأسها طبعاً نزع السلاح في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية، بما في ذلك بطبيعة الحال قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ٩/٦/٢٠١٤

٢. عباس: المصالحة تمت بشروطنا ولن نوقف التنسيق الأمني ولا وجود للمقاومة في غزة

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية (رئيس حركة "فتح") محمود عباس أن اتفاق المصالحة الذي جرى مع حركة "حماس"، والذي تمخّص عن "حكومة توافق وطني"، كان "على أرضيتنا وشروطنا"، مشيراً إلى أن حركة "حماس" استوعبت الدرس وقبلت المصالحة.

وقال الرئيس عباس، في مقابلة مع قناة "صدى البلد" المصرية أجراها معه الصحفي مصطفى بكري الليلة الماضية، "حماس" بدأت تفهم أنه ليس أمامها إلا أن يكون هناك مصالحة، لأن هذه التجربة التي خاضتها في غزة لا يمكن لها أن تعيش بهذا الشكل.

وتابع القول: "بصراحة، المصالحة تمت على أرضيتنا، وشروطنا، واتفقنا على حكومة تكنوقراط مستقلين، حكومة توافق وطني وليست حكومة وحدة وطنية والتي ربما تأتي بعد الانتخابات. واتفقنا أن تلتزم حكومة التوافق بسياستي التي أرسّمها، تعترف بإسرائيل وتنبذ العنف وتقبل بالشرعية الدولية وتقبل بالمقاومة الشعبية السلمية وتقبل بالمفاوضات، وبما بيننا وبين الإسرائيليين من تنسيق أمني وغيره. أقول بمنتهى الصراحة، هذه هي الحكومة. وقُبل هذا، وبما أنه قُبل نطلق إلى المرحلة الثانية وهي الانتخابات".

ورفض عباس بشدة المطالبات بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، وقال "لن أوقف التنسيق الأمني - هذا كلام ليس له شعبية - لكن لن أوقف التنسيق الأمني"، على حد تعبيره. كما رفض الرئيس الفلسطيني اعتبار أن هناك وجوداً للمقاومة في قطاع غزة، وقال في غزة "هناك تنسيق أمني حديدي مع إسرائيل"، مذكراً في الوقت ذاته باتفاق التهدئة عام ٢٠١٢ الذي تم التوصل إليه بين المقاومة والحكومة الإسرائيلية برعاية الرئيس المصري المعزول محمد مرسي وبوجود وزيرة الخارجية الأمريكية في حينه هيلاري كلينتون. وأشار في الوقت ذاته إلى أنه ليس ضد هذا التنسيق الأمني في غزة.

من جهة أخرى؛ طالب عباس حركة "حماس" بتحمّل رواتب الموظفين في حكومة غزة السابقة، وذلك بعد أن صُرفت رواتب موظفي الضفة دون موظفي غزة الشهر الماضي. وقال "الذي كان يدفع لك يُكمل إلى أن ننفق، أما من الآن تريد أن تحملني الرواتب. أنت جئت للمصالحة من أجل أن تحملني الرواتب وهذا غير مقبول وإشارة سيئة أضع عليها إشارة استقهما"، كما قال.

وفيما يتعلق بمعايير قطاع غزة؛ أكد عباس أن الحرس الرئاسي الفلسطيني سيكون في جميع معاير قطاع غزة، وأيضاً على طول الحدود بين قطاع غزة ومصر، معتبراً أنه "عندما يكون هناك الحرس

الرئاسي، عندها يكون هناك مصالحة، وبدون ذلك لا مصالحة". وتابع القول: "إذا كنا (الحرس الرئاسي) على الحدود، لن نسمع لأي شيء يمر إلا من خلال المعابر الرسمية".
وبشأن الأنفاق بين مصر وقطاع غزة؛ كشف الرئيس الفلسطيني النقيب عن أنه تقدّم في السابق بـ "مشاريع وخرائط" من أجل إغلاقها، كونها "غير شرعية"، مشيراً إلى أن من بين هذه المشاريع والخرائط وضع مياه في الأنفاق أو وضع سياج حديد أو صلب، لكنه قال إنها لم تجدي نفعاً في حينه.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٨

٣. عباس وبيريز في الفاتيكان "للتضرع من أجل السلام"

الفاتيكان - أ ف ب: استبق الرئيسان الفلسطيني محمود عباس والإسرائيلي شمعون بيريز الصلاة من أجل السلام التي دعا إليها البابا فرنسيس في الفاتيكان أمس، بالإعراب عن الأمل في أن يساعد هذا اللقاء بدفع السلام.

وأقر الرئيسان الضيفان بأن جهود السلام تواجه مأزقاً. وقال عباس في مقابلة مع صحيفة "لا ريبليكا" اليومية الإيطالية: "نأمل في أن تساعد هذه الصلاة التي سنرفعها من القلب والروح إسرائيل فعلاً على اتخاذ القرار. لقد وقعت مع بييريز اتفاقات السلام في أوسلو وفي حديقة البيت الأبيض عام ١٩٩٣، لكن من المؤسف أن معارضي هذه الاتفاقات يمسون بالسلطة التنفيذية في إسرائيل اليوم". وأضاف إن "مبادرة البابا كانت شجاعة. ومن خلال هذه الصلاة نبعث برسالة إلى جميع المؤمنين لدى الديانات الثلاث الكبرى والى الديانات الأخرى أيضاً، مفادها أن حلم السلام يجب ألا يموت". وأوضح: "يجب ألا يوقفنا شيء في البحث عن حلول تؤمن للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي أن يعيش كل منهما في دولته وعلى أرضه المعترف بها دولياً، بما فيها القدس".

من جانبه، اعتبر بييريز (٩٠ سنة) قبل توجهه إلى روما أن حكومة التوافق الفلسطينية الجديدة "تتطوي على تناقضات، ولن تتمكن من الاستمرار فترة طويلة". وقال في تصريح: "لا يمكن التعايش في إطار دولة واحدة، عندما يكون أحد الأطراف مؤيداً للإرهاب، والآخر معارضاً له. وهذا الأمر لن ينجح. ولا يمكن أن تجتمع النار والماء في كأس واحدة". لكنه أضاف إن "هذا النداء الروحي (من أجل السلام) بالغ الأهمية... أمل في أن يسهم في دفع السلام بين الطرفين وفي العالم".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٤. المجلس التشريعي: تصريحات عباس حول رواتب موظفي غزة مخالفة دستورية وقانونية

غزة: أكد المجلس التشريعي الفلسطيني أن تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بخصوص موظفي الحكومة السابقة في قطاع غزة مخالفة لأحكام القانون الاساسي، وقانون الخدمة المدنية، ومخالفة لكافة أخلاق العمل الحكومي.

وقال الدكتور نافذ المدهون الأمين العام للمجلس التشريعي في تصريح مكتوب اليوم الأحد (٦/٨) "إن الموظفين سواسية ويجب أن تصرف رواتبهم كما هي أسوة بإخوانهم في رام الله، واخوانهم المستنكفين في قطاع غزة".

واضاف المدهون يقول إن "أبو مازن (الرئيس عباس) استمر في كسر القواعد الدستورية، لدرجة تمييزه بين الموظف في غزة والموظف في رام الله، وهذا لن يخدم الا من يسعى لإفشال المصالحة، وهو تهديد للقامة عيش آلاف من الأسر الفلسطينية، التي كانت تعمل على مدار الساعة في السنوات السبع الماضية، من أجل تحقيق انجازات وطنية كبيرة".

وتابع: "كوننا وصلنا الى مرحلة من التوافق يجب عدم فتح ملف الشرعيات من جديد، وشرعية هذه الحكومة أو تلك، وإلا سنضطر للحديث عن شرعية أبو مازن وانتهاءها منذ عام ٢٠٠٩، ونفتح ملف شرعية حكومة سلام فياض والحمد لله وما تبعها، لأنها لم تتل ثقة المجلس التشريعي، وبالتالي سندخل في معركة من الشرعيات لا يجوز اثارها الان إذا كان أبو مازن بالفعل يريد تحقيق المصالحة".

وأكد المدهون أن موضوع الموظفين ورواتبهم ومستحققاتهم محكوم بمرجعيات قانونية واتفاقيات، فلا يجوز لأي سياسي أيا كان منصبه في هذه السلطة أن يخالف ذلك، نحن دولة قانون، وتصريحات أبو مازن جاءت خلافا للمرجعيات القانونية في هذا الإطار، فالقانون الاساسي لم يفرق بين فلسطيني وفلسطيني، ولم يفرق بين موظف في رام الله وموظف في غزة، ولم يفرق بين موظف بعد ٢٠٠٧ وقبل ٢٠٠٧، كلهم موظفين حسب أحكام القانون، ولا يجوز التمييز بينهم، ولا يخدم ذلك الا مزيد من تعميق الانقسام، وافشال ما توصلت اليه الفصائل من حكومة التوافق".

وأوضح أن رواتب الموظفين ليست من صلاحيات الرئيس عباس بل هي صلاحيات حكومة الحمد لله لتتحدث في موضوع الرواتب، لأن صلاحيات رئيس الدولة أكبر من ذلك، ولا يجوز لرئاسة السلطة أن تتحدث في موضوعات تنفيذية من صلاحيات الحكومة.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٩

٥. الخارجية الفلسطينية تستدعي ممثل أستراليا وتطالبه بتوضيح عن الموقف من القدس

رام الله- نائل موسى: استدعت وزارة الخارجية الفلسطينية صباح أمس في مقرها في مدينة رام الله ممثل أستراليا لدى فلسطين توماس ويلسون بسبب التصريحات الأخيرة التي أدلى بها النائب العام الأسترالي جورج برانديس أمام مجلس الشيوخ، ودعا فيها إلى التوقف عن وصف القدس الشرقية بأنها أراض "محتلة"، في وقت أكد ممثل أستراليا أن مواقف استراليا الأخيرة لن تغير على الإطلاق من موقفها تجاه فلسطين.

وأعرب وزير الخارجية رياض المالكي خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر الوزارة، عن قلقه لهذه التصريحات المنافية لكل القرارات الدولية، وأيضاً موقف المجتمع الدولي في شأن القدس لأن فلسطين دولة وعاصمتها تحت الاحتلال، "وهو ما أقرته الأمم المتحدة وهيئاتها كافة".

وطالب المالكي الحكومة الأسترالية وخارجيتها بتقديم توضيح رسمي عن الموقف المعلن في شأن القدس المحتلة في الأيام القليلة المقبلة لدرس الخطوات مع الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها، كون هذه التصريحات وهذا الموقف تمثل مؤشراً إلى تغيير السياسة الأسترالية المعهودة التي تكررت في أكثر من مشهد خلال الأشهر السابقة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٩

٦. ماهر أبو صبحة: نتطلع إلى شراكة فلسطينية - مصرية خالصة على معبر رفح

رام الله- كفاح زبون: أكد ماهر أبو صبحة، مدير المعابر والحدود في قطاع غزة، لـ"الشرق الأوسط"، أن مسألة فتح معبر رفح كانت على أجندة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي يزور القاهرة منذ يوم الجمعة والتقى مسؤوليين مصريين، وحضر مراسم تنصيب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قبل أن يغادر للفاتيكان. وأضاف أبو صبحة: "أحد منجزات المصالحة وأهمها رفع الحصار عن غزة، وإعادة فتح معبر رفح هي البوابة لذلك".

وبحسب أبو صبحة فإن آليات إعادة فتح معبر رفح غير معروفة حتى الآن، لكنه أكد على مبدأ الشراكة الفلسطينية - الفلسطينية، أي بين حركتي فتح وحماس، والفلسطينية-المصرية كذلك. وأضاف: "في حال فتح المعبر، ستكون هناك آليات جديدة بالتأكيد. نحن نتطلع إلى معبر فلسطيني-مصري خالص".

ورفض أبو صبحة عودة العمل على معبر رفح وفق اتفاق ٢٠٠٥ للمعابر وهو اتفاق لا يزال حاضرا بقوة ويشكل عقدة متجددة. وقال: "اتفاق ٢٠٠٥ سيئ للشعب الفلسطيني وأساء للجميع، لقد جربنا سبع سنوات من السيادة الفلسطينية (حكم حماس)، ونريد استمرار ذلك". وتابع: "لا أحد لديه ذرة وطنية يقبل بهذا الاتفاق".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٧. وزارة شؤون الأسرى: الاحتلال يحرم الأسرى المضربين من مخصصاتهم المالية

رام الله - قنا: عربت وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية اليوم الأحد، عن استنكارها الشديد لقرار اتخذته إدارة السجون الإسرائيلية بحرمان ٢٨٩ أسيرا مضربا عن الطعام من حقهم في تلقي مخصصات مالية شهرية تحول لهم من الوزارة الفلسطينية.

وقال وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطيني شوقي العيسة في بيان صحفي بثته وسائل إعلام فلسطينية: "إن حرمان الأسرى المضربين من الحصول على المخصصات الشهرية المالية التي تحول لهم من الوزارة الفلسطينية ويطلق عليها اسم (الكانتينا) يأتي في إطار فرض سلسلة عقوبات وإجراءات تصعيدية ممنهجة".

وأكد العيسة أن حرمان الأسرى من المخصصات التي تقدمها وزارة الأسرى لكل أسير لشراء احتياجاته من مقصف السجن يهدف إلى زيادة الضغط على الأسرى المضربين عن الطعام للتأثير عليهم والنيل من عزيمتهم، ولتكون وسيلة ضغط إضافية عليهم للتراجع عن إضرابهم، مشيرا إلى أن الموقف الإسرائيلي يأتي في سياق فرض سلسلة عقوبات وإجراءات تصعيدية ممنهجة، وبقرار من قيادة الاحتلال، بحق المضربين من ضرب وتكيل وعزل.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٩

٨. "قدس برس": دحلان في القاهرة ضمن الفريق المرافق للشيخ محمد بن زايد

القاهرة: ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان القيادي السابق في حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" محمد دحلان موجود بالقاهرة ضمن الفريق المرافق للشيخ محمد بن زايد.

وذكر القسم الإعلامي لحركة "فتح" اليوم الأحد (٦/٨) أن دحلان ينتقل في العاصمة المصرية في سيارة تابعة لسفارة الامارات العربية المتحدة بصفته واحدا من المرافقين للأمير.

كما أفاد المصدر عن مشاهدة دحلان في أحد مقاهي الفندق الذي ينزل فيه الشيخ محمد بن زايد مع الاعلاميين المصريين: وائل الأبراشي وعبد الطيف المنياوي !!!.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٨

٩. حماس: تصريحات عباس حول رواتب موظفي غزة تمس بدستوريته وتقسم الفلسطينيين

غزة (فلسطين): حذر الدكتور يحيى موسى، رئيس لجنة الحريات وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي الفلسطيني، من أن تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأخيرة "تقسم الوطن والشعب الفلسطيني، وتمس دستوريته كرئيس للسلطة".

وكان الرئيس عباس اعتبر في مقابلة صحفية أجرتها معه إحدى الفضائيات المصرية أن اتفاق المصالحة الذي جرى مع حركة حماس، والذي تمخض عن "حكومة توافق وطني"، كان "على أرضيتنا وشروطنا"، مشيراً إلى أن حركة "حماس" استوعبت الدرس وقبلت المصالحة، مؤكداً أن هذه الحكومة ستعترف بإسرائيل وستنسق أمنياً مع الاحتلال، منوهاً إلى أنه لن يدفع رواتب موظفي حكومة غزة، وأنه سيستمر في التنسيق الأمني، مدعياً عدم وجود مقاومة في غزة.

وقال موسى في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "هذه التصريحات لمحمود عباس تمس بدوره الدستوري كونه رئيس للسلطة، لأنه بذلك يقسم الشعب إلى شعبين ويخل بالنزاهة الدستورية، ولأنه لا يساوي بين أبناء الشعب الفلسطيني".

وأضاف: "هذه تمثل قضايا قانونية، ولا تصب في صالح الوطن ولا الوحدة الوطنية".
وتسائل عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس: "هل نحن مواطنون درجة ثانية أم هناك أسياد وعبيد؟ وهل بهذه الطريقة يكون الوفاق الوطني، وهل هذا النهج يؤسس لشراكة واستنهاض للمشروع الوطني".

واعتبر أن هذا النهج "خطر على مستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته وخطر على المجموع الوطني بما فيها حركة "فتح" التي يرأسها".

وقال موسى: "عباس يطالب "حماس" أن تدفع رواتب موظفي غزة، والسؤال بأي صفة؟ هل بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني؟ أم بصفتها حكومة الشعب الشرعية؟ أم تريدها أن تتصدق على حكومة التوافق؟ أم تريد أن تدفع لك حماس خاوة (اوتاوي) وابتزاز"، على حد تعبيره

وأوضح موسى أن "أكثر من ربع الموظفين في غزة هم ممن قطعت رواتبهم عقاباً لهم على عدم الاستتكاف واستمرارهم في العمل في الجانب التعليمي والصحي وتقديم الخدمات للشعب الفلسطيني بعدم استتكف الآلاف من الموظفين بأمر من الرئيس عباس. وأشار إلى أن هناك قرابة ألف موظف في الضفة الغربية تم فصلهم من أعمالهم، متسائلاً: "فهل تريد (عباس) من حماس أيضاً أن تدفع رواتبهم". وقال موسى: "إذا كان الحكم لك ودفع الرواتب على حماس، فلماذا تترك (حماس) لك الحكم؟ الذين يجلسون في بيوتهم تدفع لهم الرواتب والذين يعملون ويكدحون يحرموا من الراتب وغير شرعيين". وفق قوله.

قدس برس، ٨/٦/٢٠١٤

١٠. فتح تحمّل حماس مسؤولية استمرار إغلاق البنوك في قطاع غزة

البيان والوكالات: حملت حركة فتح حركة حماس مسؤولية إغلاق البنوك في غزة، بعد قرار حكومة التوافق دفع رواتب موظفي السلطة المستتكفين عن العمل، منذ الانقسام الفلسطيني منتصف ٢٠٠٧، واستثناء موظفي السلطة الذي عُيّنوا في أعقاب الانقسام. وقالت فتح، إن إمعان حماس بإغلاق البنوك في غزة، وحرمانها الموظفين من استلام رواتبهم أو تسهيل مصالحهم التجارية اليومية، يؤكد عدم مبالاتها بمعاناة الفلسطينيين في القطاع. واستنكر المتحدث باسم فتح أسامه القواسمي، في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، أمس الأحد، منع حماس للعائلات المحتاجة وأسر الشهداء والأسرى والمواطنين من الذهاب للبنوك لاستلام مستحققاتهم، رغم الظروف الصعبة التي يعيشونها. وأضاف «على حماس خلع ثوبها القديم، ووضع المصالح الشخصية والحزبية جانبا، وترك الشعب الفلسطيني بحاله، فنحن نعلم جيداً أن أحد أهم الأهداف التي تسعى الحكومة إلى تنفيذها رفع المعاناة عن شعبنا في قطاع غزة، والعمل على تقديم الخدمات الشاملة وتحسين الظروف المعيشية والاقتصادية لكل المواطنين في غزة، كما الضفة الغربية، وإنعاش القطاع الخاص المدمر تماماً، وليس رفع المعاناة عن مجموعة تغلق البنوك، وتهدد المواطنين وتعتقلهم وتحرم الشعب من أبسط حقوقه مواطناً أصيلاً على هذه الأرض». وشدد على أن هذه التصرفات والتهديدات واقتحام المكاتب وعملية الابتزاز التي تقوم بها حماس لن تغير من الحقيقة والاتفاق شيئاً، ولن تأتي بأي نتيجة مطلقاً، مطالباً حماس بالكف عن هذه السياسة فوراً.

وكالة الأنباء الفلسطينية، وفا، ٨/٦/٢٠١٤

١١. عزت الرشق: "التغذية الإجبارية" للأسرى نوع من أنواع التعذيب الجسدي

بيروت: حدّر عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، من "خطورة محاولات حكومة العدو الصهيوني فرض التغذية القسرية على الأسرى المضربين عن الطعام" ووصفها بـ "الجريمة الصهيونية التي ترقى إلى درجة التعذيب الجسدي والنفسي".

وأكد الرشق في تصريح صحفي اليوم الأحد (٦/٨) على أنّ هذه المحاولات الصهيونية لن تفلح في كسر إرادة الأسرى في مواصلة إضرابهم حتى نيل مطالبهم كاملة، مضيفاً: "لقد مضى ٤٦ يوماً على إضراب الأسرى في سجون الاحتلال، وكل يوم يمضي يزدادون إيماناً وتمسكاً بحقوقهم، وهم اليوم أشدّ ثباتاً وتحدياً للسجان الصهيوني الذي بات يربعه صمود الأسرى رغم بطشه واستمرار جرائمه".

وشدّد الرشق على "ضرورة أن يضطلع الكلّ الفلسطيني وأحرار الأمّة والعالم بدورهم الوطني والأخلاقي والإنساني في دعم صمود الأسرى والتضامن معهم سياسياً وإعلامياً وشعبياً"، وأوضح القيادي في "حماس" أنّ قضية تحرير جميع الأسرى من سجون الاحتلال ستبقى على رأس أولويات حركته "وستبذل أقصى الجهود لذلك".

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٨

١٢. حركة الجهاد: لا نقبل النقاش مطلقاً حول سلاح المقاومة

غزة- نبيل سنونو: شدد القيادي في حركة الجهاد خالد البطش، على أنه "لا نقاش مطلقاً حول سلاح المقاومة"، مؤكداً في نفس الوقت أن سلاح المقاومة هو "السلاح الشرعي".

وقال البطش في تصريح لـ"فلسطين"، على هامش فعاليات المسيرة العالمية نحو القدس، بغزة أول من أمس: "إننا لا نقبل النقاش مطلقاً حول سلاح المقاومة"، مضيفاً أن الحديث دار في حوارات المصالحة "فقط عن التشكيلات العسكرية غير القانونية التي لها علاقة بالفلتان الأمني مثل فرقة الموت والمكتب الخاص وما شابه ذلك".

وتابع: "أما ما يتعلق بسلاح المقاومة فهو سلاح للدفاع عن الشعب الفلسطيني ولا مجال أن يصبح محل نقاش أو مهاترات أو مزاولات".

وتعهد القيادي في "الجهاد الإسلامي" بالتمسك بسلاح المقاومة، قائلاً: "هذا السلاح سيبقى في أيدينا؛ سيبقى سلاح الشقاقي وأبو عمار وأحمد ياسين والقسام، وكذلك عبد القادر الحسيني، من أجل تحرير كل فلسطين".

وكان مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الأحمد قد قال في تصريحات صحفية، الخميس الماضي: "إن ورقة المصالحة واضحة وأي سلاح سيكون في إطار الشرعية والنص واضح ومن يشيع أجواء الخلافات عليه أن يعود لورقة المصالحة".

فلسطين أون لاين، ٨/٦/٢٠١٤

١٣. "الشعبية" و"الديموقراطية" تدعوان فتح وحماس للكشف عن بنود اتفاق المصالحة

غزة- القدس دوت كوم- دعا الجبهتان الشعبية والديموقراطية حركتي فتح وحماس للكشف عن بنود اتفاق الشاطئ وتفاصيله للرأي العام الفلسطيني.

جاء ذلك خلال ندوة حوارية نظمتها الجبهتان، في مدينة غزة بعنوان "اتفاق المصالحة بين الواقع الراهن وآفاق المستقبل"، بمشاركة فصائل العمل الوطني والإسلامي وحشد من الوجهاء والاعلاميين. ودعا عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية صالح ناصر، حركتي فتح وحماس لـ "الاعتراف بأخطاء سنوات الانقسام السبع التي ساهمت في تعطيل تنفيذ اتفاق المصالحة". لافتاً الى أن اتفاق الشاطئ هو "تنفيذ لاتفاقات سابقة تم التوقيع عليها، وهو بحاجة لآليات تنفيذ واضحة".

وشدد ناصر على أن الجبهة الديمقراطية رحبت بتشكيل وإعلان حكومة التوافق الوطني باعتبارها الخطوة الأولى في مسيرة انهاء الانقسام، رغم اعتراضها على الآلية التي تم فيها تشكيل الحكومة. وأشار الى ان "الحكومة كي تنجح في مهامها باعتبارها حكومة الشعب الفلسطيني، بحاجة لاتفاف شعبي، وهذا بحاجة لشراكة حقيقية بعيدة عن الثنائية التي جريت سابقاً وساهمت في تعطيل تنفيذ الاتفاقات السابقة". داعياً الشعب الفلسطيني ومعه القوى السياسية لمراقبة عمل حكومة الوفاق وأدائها.

من ناحيته أوضح القيادي في الجبهة الشعبية جميل مزهر، بأن الجبهة رحبت باتفاق المصالحة رغم اعتراضها على الطريقة والآليات في خطوات المصالحة، داعياً حركتي فتح وحماس إلى الاعتذار للشعب الفلسطيني عن انقسام السبع سنوات، وما آلت إليه أوضاع الشعب الفلسطيني.

ودعا مزهر إلى إعلاء المصالح الوطنية والاتفاق على برنامج سياسي والإعلان عن تفاصيل بنود اتفاق الشاطئ، والاتفاق على أسس صحيحة لتجنب ويلات الصراع والقتال، واصفاً الوضع بعد تشكيل حكومة الوفاق الوطني بالخطير.

وأكد مزهر على أن "البنوك مغلقة بقرار من حركة حماس"، متسائلاً عن دور الأجهزة الأمنية في غزة بحل مشكلة البنوك ومنع الموظفين من تقاضي رواتبهم.

القدس، القدس، ٨/٦/٢٠١٤

١٤. فتح: تنصيب السيسي رئيساً لمصر يوم مهم وتاريخي للشعب المصري وفي تاريخ العرب

رام الله- منتصر حمدان: قال الناطق الرسمي باسم حركة فتح، احمد عساف،: "اليوم مهم وتاريخي للشعب المصري وفي تاريخ الامة العربية بوجود رئيس قوي قادر على حماية مستقبل مصر ونقلها من محطة الارهاب الى محطة الاستقرار والازدهار"، مشددا ان نجاح قيادة مصر في تخطي العقبات والصعوبات سوف ينعكس مباشرة على استعادتها لدورها الاقليمي والدولي وبالتالي ينعكس على القضية الفلسطينية حيث حرصت مصر على حماية قضيتنا الوطنية ولم تتخلى عنها يوماً في جميع المحطات الصعبة التي واجهتها مصر سابقاً.

واكد عساف حرص القيادة برئاسة الرئيس محمود عباس على حضور حفل التنصيب على رأس وفد فلسطيني رسمي يعكس مستوى الاحترام والتقدير لجمهورية مصر العربية وقيادتها ورئيسها الجديد عبد الفتاح السيسي، مشيراً الى ان الرئيس محمود عباس وصف ما جرى في مصر بأنه معجزة استطاع فيها الشعب المصري من قيادة ثورتين متتاليتين وصولاً الى انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي في انتخابات ديمقراطية ويحقق فوزاً كاسحاً يساهم في تطوير مصر ويضعها في مكانتها الطبيعية.

واشار عساف الى ان المواقف والتصريحات التي أطلقها الرئيس السيسي تؤكد انه رجل وطني وقومي ومخلص للشعب المصري وقضايا الامة العربية، ما يؤكد قدرته على قيادة مصر ونقلها نحو التطور والازدهار وبالتالي فان هذه النجاحات سيكون لها بالغ الأثر على تعظيم الدور المصري في حماية القضية الفلسطينية من اجل محاولات إسرائيلية للاستفراء بالشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٩/٦/٢٠١٤

١٥. المجدلاني: تنصيب السيسي من شأنه تصحيح مسار الثورة التي اقتلعت حركة الإخوان

رام الله - منتصر حمدان: في رد فعل على تنصيب عبد الفتاح السيسي، رسمياً رئيساً لمصر، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. احمد مجدلاني قال: "هذا يوم تاريخي في حياة المنطقة والامة العربية لان مصر لها دور اقليمي مهم ومن شأنها توحيد الصف العربي ولعب دور اقليمي في المنطقة كلها بما يساهم في خلق توازن افتقرته المنطقة لمصلحة قوى اقليمية مثل تركيا وايران واسرائيل". واضاف: "بالتالي فان مصر الجديدة بعد ثورتين كبيرتين احدثتا تغييرا في العالم العربي كله وليس فقط في مصر، فنعتقد ان مصر ستكون قادرة على استعادة الاستقرار السياسي والامني ولعب دور مهم على صعيد المنطقة وبالتالي تشكل رافعة للقضية الفلسطينية في مواجهة الضغوط الامريكية والاسرائيلية.

وتابع: "ان انتخاب وتنصيب الرئيس عبد الفتاح السيسي من شأنه تصحيح مسار الثورة التي اقتلعت حركة الاخوان المسلمين، ويعزز امال المصريين الشعوب العربية في نيل حريته وكرامته وتعزيز الديمقراطية وانهاء سياسة قمع الحريات".

وقال مجدلاني: "نحن مع خيارات الشعب المصري الذي يسير في الاتجاه الصحيح من خلال اقتلاع حكم الاخوان وتوجيه ضربة قاصمة للمشروع الاميركي الذي يقوم على اساس تسليم الاسلام السياسي مقاليد الحكم في العالم العربي نحو انجاز مصالح تاريخية مع الحركة الصهيونية، الامر الذي وضع مصر امام مخاطر كبيرة اقلها التقسيم".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٩

١٦. حزب الشعب: تنصيب السيسي رئيساً لمصر مرحلة جديدة في حياة الشعب المصري

رام الله - منتصر حمدان: قال أمين عام حزب الشعب، بسام الصالحي، تعليقاً على تنصيب عبد الفتاح السيسي رئيساً لمصر: "إنها مرحلة جديدة في حياة الشعب المصري ونقدم التهئة للشعب المصري وللرئيس عبد الفتاح السياسي على هذا النجاح الكاسح، وما نتوقه حقيقة هو تعزيز دور ومكانة جمهورية مصر العربية على المستوى الإقليمي والدولي.

وشدد الصالحي على ان الشعب المصري الذي قاد هذه الثورات ليقطف ثمارها بتحقيق العدالة الاجتماعية والكرامة ووضع في مكانتها الطبيعية، مشيراً الى تقوية مصر بقيادة مصرية منتخبة سوف ينعكس على القضية الفلسطينية بصورة مباشرة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٩

١٧. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال واستدعاء ٢٣ شاباً في الضفة الغربية

اتهمت حركة حماس في بيان، الأحد، أجهزة أمن السلطة في رام الله باعتقال ١٦ شاباً واستدعاء ٧ آخرين، ينتمي بعضهم إلى فصائل فلسطينية مختلفة في محافظات الضفة الغربية المحتلة، في حين نقلت الأجهزة معتقلاً لديها إلى المستشفى جراء إصابته بنزف داخلي.

فلسطين أون لاين، ٨/٦/٢٠١٤

١٨. سقوط صاروخ على مستوطنة إسرائيلية

(الأناضول): سقط، مساء يوم الأحد، صاروخ محلي الصنع على مستوطنة زكيم المحاذية لقطاع غزة بجنوب إسرائيل، دون وقوع إصابات أو أضرار، بحسب القناة السابعة الإسرائيلية. وقالت القناة الإسرائيلية، المقربة من المستوطنين، مساء الأحد، "قامت مجموعة فلسطينية مسلحة (لم تسمها) بإطلاق صاروخ محلي الصنع باتجاه مستوطنة زكيم المحاذية لقطاع غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار". وأشارت القناة إلى أن "قوات من الجيش الإسرائيلي تفحص مكان الحادث".

السبيل، عمان، ٩/٦/٢٠١٤

١٩. وزير المالية الإسرائيلي يطرح خطة للانسحاب من مناطق الضفة الغربية

الاناضول: طرح وزير المالية الإسرائيلي ورئيس حزب "هناك مستقبل" (وسط) يائير لابيد، خطة للانفصال عن الفلسطينيين، لافتاً إلى أن استمرار الحكومة في سياستها يدفع بإسرائيل إلى "كارثة الدولة ثنائية القومية".

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن يائير، خلال كلمة له في مؤتمر هرتسليا، الذي بدأ الأحد، إنه بموجب الخطة "ستسحب إسرائيل أولاً من مناطق الضفة الغربية الخالية من المستوطنات، ثم يتم إخلاء المستوطنات المعزولة وتجميعها في الكتل الاستيطانية الكبرى بالتوازي مع إرساء تدابير أمنية جديدة، والتفاوض مع الفلسطينيين حول الحدود الدائمة".

وأضاف: "أما المرحلة الأخيرة فسيتم فيها إقرار خط الحدود بين الجانبين مع تبادل الأراضي لضمان بقاء الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية إلى جانب انطلاق المفاوضات حول القضايا الجوهرية الأخرى العالقة بين الجانبين وهي اللاجئين، والقدس، والحدود".

كما شنّ لايبيد، في كلمته، هجوماً على جهات يمينية متشددة (لم يسمها) قائلاً، إن هذه الجهات تدفع إسرائيل نحو اعتماد أفكار هاذية تنادي بضم أراضي الضفة الغربية مما سيقود إلى كارثة الدولة ثنائية القومية.

وأكد لايبيد أن حزبه (هناك مستقبل) لن يسمح بتمرير هذه الأفكار، بل سينسحب من الحكومة ويسقطها إذا ما ظهرت محاولة لضم ولو مستوطنة واحدة بصورة أحادية الجانب.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٢٠. ليفني: المستوطنات عبء أخلاقي وأمني على إسرائيل

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: وصفت وزيرة القضاء الاسرائيلي تسيبي ليفني المستوطنات بأنها عبء اخلاقي وامني على اسرائيل، وبأنها تشكل ايضاً عبئاً مالياً على حساب العديد من القضايا الاجتماعية ذات الاهمية في المجتمع الاسرائيلي، وذلك وفقاً لما اورده صحيفه "يديعوت احرونوت" العبرية في عددها الصادر اليوم.

ودعت ليفني التي كانت تتحدث امام مؤتمر هرتسليا السنوي، الحكومة الاسرائيلية للتعامل مع حكومة الوحدة الفلسطينية وقالت: "يجب إجراء الاتصالات مع الحكومة الفلسطينية من اجل تحقيق التقدم في العملية السلمية مع ابو مازن كرئيس لمنظمة التحرير التي لا يوجد لحماس فيها موطئ قدم".

واكدت ليفني على ضرورة التمييز بين الحكومة الفلسطينية، والمنظمات الارهابية - حسب وصفها - ودعت الى الاستمرار في محاربة حركة حماس والتركيز على عدم مشروعية وجودها في الحكومة الفلسطينية.

ووفقاً للصحيفة، فقد دعت ليفني لإعطاء فرصة لابو مازن من اجل إظهار المسؤولية، وقالت: "إذا كان الفلسطينيون يريدون الوحدة، فليكن ولكن يترتب على ذلك مسؤوليات سياسية على الارض، بما في ذلك في قطاع غزة".

وفي موقف مشابه لموقف وزير المالية يائير لبيد تعهدت ليفني بإن حزبها لن يجلس في الحكومة في حال قررت ضم اي مستوطنة للسيادة الاسرائيلية، داعية إلى عدم إفساح المجال امام اليمين المتطرف للسيطرة على الموقف.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/٩

٢١. مكتب نتياهو ينتقد خطة لبيد للانسحاب من الضفة

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: هاجمت مصادر في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية "بنيامين نتياهو" يوم امس الخطة السياسية التي تقدّم بها "يائير لبيد" وزير المالية في حكومة نتياهو ورئيس حزب "يش عتيد"، والذي هدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي في حال ضم اجزاء من الضفة الغربية للسيطرة الاسرائيلية.

ورداً على ذلك قالت المصادر المقربة من نتياهو "إن كل شخص ذي تجربة سياسية يعرف انه لا يمكن تقديم اي تنازلات دون مقابل، خاصة امام حكومة تضم في صفوفها منظمة "ارهابية" تسعى لتدمير اسرائيل، وهو ما شاهدنا في غزة، فماذا كانت نتيجة الانسحاب الأحادي من هناك؟".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/٩

٢٢. بينيت: الحكومة تقوض أمن "إسرائيل" بالإفراج بشكل مستمر عن إرهابيين

القدس - دان وليامز: ألقى نفتالي بينيت وزير الاقتصاد الإسرائيلي كلمة امام مؤتمر هرتسليا السنوي، اتهم فيها الحكومة بتقويض أمن إسرائيل "بالإفراج بشكل مستمر عن إرهابيين" من السجن في لفتات حسن نية سابقة لعباس. ويعد حزب "البيت اليهودي" الذي ينتمي له بينيت ثالث أكبر حزب في الإئتلاف الحكومي وهو يعارض إقامة دولة للفلسطينيين.

وحدث بينيت نتياهو على تبني رؤيته بقيام إسرائيل بعمليات ضم شاملة للكتل الاستيطانية في الضفة الغربية ومنح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا في تلك المنطقة.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٦/٨

٢٣. الحكومة الإسرائيلية تقر مشروع قانون منع العفو عن أسرى المؤيد

رام الله - الشرق الأوسط: بعد جدل صاخب، صدقت الحكومة الإسرائيلية، أمس، على مشروع قانون يمنع العفو عن أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية، بغرض تقييد عملية إطلاق سراح معتقلين فلسطينيين في إطار صفقات تبادل أو في إطار إبداء حسن النية.

ودعم مشروع القانون وزراء حزب "الليكود" بعدما طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو منهم ومن وزراء "البيت اليهودي" و"إسرائيل بيتنا" التصويت لصالحه، بينما عارضه حزبا "هناك مستقبل" و"الحركة". ويتيح مشروع القانون، الذي قدمته النائبة إيليت شاكيد من حزب "البيت اليهودي" وصدق

عليه بأغلبية (١٥ مقابل ٦)، للمحاكم الإسرائيلية أن تحدد في قرار الحكم ضد "القتلة" أنه لا يمكنهم الحصول على عفو أو تخفيف للحكم من قبل رئيس الدولة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٢٤. نتنياهو يرحب بموقف أستراليا من القدس

الناصرة - برهوم جرابسي: رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بموقف أستراليا الذي ألغى صفة الاحتلال عن مدينة القدس، لاغيا هو أيضا صفة الاحتلال عن كل الأراضي الفلسطينية، وقال نتنياهو، إن "تصريح أستراليا مثير للاهتمام"، وأضاف، "إن هذه التصريحات تتسم بالشجاعة، فهذا الأمر هو أمر جديد إزاء جوقة النفاق والجهل الذي لا يدور حول التاريخ القديم فحسب بل حول التاريخ الحديث والمعاصر أيضا. وما حدث هنا فعلا؟ ومن غزا من؟ من احتل ما؟ ماذا يُطرح للتفاوض؟ ماذا هي الأراضي المتنازع عليها؟ هذه هي أمور جديدة وأنا أؤمن الموقف الذي تبنته الحكومة الأسترالية. وأنا متأكد أن كل من يريد حقا أن يرى هنا تسوية مبنية على السلام والعدل والحقيقة يشاطر هذا الموقف لأنه لا يمكن بناء السلام على أسس لا صحة لها تعتمد على أكاذيب تاريخية. يجب التعامل مع هذه الحقيقة وهي تلزم استخلاص استنتاجات كثيرة والقيام بخطوات كثيرة ولكنها بالتأكيد لا تلزم تقديس الكذب".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/٩

٢٥. هرتسوغ لـ"البيد": نتنياهو لن يتبنى أبداً برنامجك.. قف وغازد الحكومة وانضم إلى صفوفنا

الاناضول: دعا زعيم المعارضة وزعيم حزب العمل الإسرائيلي اسحق هرتسوغ، كلاً من حزب "الحركة" برئاسة تسيبي ليفني وحزب "هناك مستقبل" برئاسة يائير لابيد إلى الانسحاب من الائتلاف الحكومي تمهيداً لإقامة حكومة جديدة برئاسته. وتوجّه إلى لابيد قائلاً إن "نتنياهو لن يتبنى أبداً برنامجك، قف وغازد الحكومة وانضم إلى صفوفنا"، مضيفاً: "إذا ما كنت جاداً بشأن السلام، دعك من الخطط النظرية، وغازد الحكومة".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٢٦. جهاز "الشاباك" يدعو لإطعام الأسرى المضربين بالقوة

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، ان الموقف المتشدد الذي يتخذه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهوو بخصوص مطالب المعتقلين الاداريين المضربين عن الطعام نابع من التوصية التي تقدّم بها جهاز الأمن العام الاسرائيلي (الشاباك) بهذا الخصوص والقاضية بضرورة إطعام المضربين عن الطعام بالقوة وعدم الاستجابة لمطالبهم بإلغاء الاعتقال الاداري.

وذكرت "هآرتس" أن رئيس الشاباك يتولى بنفسه المسؤولية عن التعامل مع إضراب المعتقلين، معتمداً اسلوب عدم الاستجابة لمطالبهم، والتمسك بموقف متشدد إزاء الاضراب على اعتبار انه هو الوسيلة الوحيدة للتعامل مع المضربين. وزعم كوهين ان الاحتلال قادر على مواجهة العواقب التي قد تنشأ نتيجة استشهاد أحد المضربين عن الطعام، وأن أي مساومة ستضع اسرائيل في موضع الطرف الذي يُبتز دائماً من قبل المضربين.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/٩

٢٧. صحيفة "كلكليست": وزارة الدفاع الإسرائيلية تعقد صفقة لبيع دبابة "ميركافا"

حلمي موسى: للمرة الأولى منذ بدء إنتاج دبابة "ميركافا" قررت إسرائيل إبرام أول صفقة بمئات الملايين من الدولارات لبيعها إلى دولة أجنبية لم يتم ذكرها بعد. وليس صدفة أن يتم الإعلان عن هذه الصفقة في ذروة الجدل بين وزارتي الدفاع والمالية في إسرائيل حول ميزانية الدفاع، حيث ترفض المالية زيادتها وبعلم الجيش تقليصات كبيرة في القوام والمعدات والتدريبات. وأشارت صحيفة "كلكليست" الاقتصادية الإسرائيلية إلى أن وزارة الدفاع أبرمت صفقة بمئات الملايين من الدولارات لتصدير الدبابة الأكثر تقدماً والتي تم إنتاج أجيال عدة منها. وتدور الصفقة عن دبابة "ميركافا سيمان ٤" التي تبلغ قيمة الواحدة منها رسمياً ٤,٥ مليون دولار، وتُعتبر أرخص من نظيراتها الغربية.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/٩

٢٨. ضباط إسرائيليون بالإدارة المدنية لن يشارك في بلورة عقوبات ضد حكومة التوافق الفلسطينية

ذكرت صحيفة هآرتس العبرية أنه في اجتماع عُقد الخميس الماضي، طُلب من ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي وجميع ضباط "الإدارة المدنية"، تقديم اقتراحاتهم وأفكارهم في شأن فرض عقوبات

إضافية على الفلسطينيين لترحها أمام اجتماع الحكومة أمس. وأشارت إلى أن عدم وصول توصيات من الإدارة المدنية شكّل مفاجأة للمستوى السياسي في إسرائيل، مضيفة إن أحد الضباط قال خلال الجلسة: "في حال قيام (الإدارة المدنية) بفرض العقوبات على السكان الفلسطينيين، فإنها تفقد مبرر وجودها لأن مهمتها في الأساس هي تقديم الخدمات لهم". وتابعت إن حديث هذا الضابط حظي بتأييد جميع زملائه المشاركين في الاجتماع.

وذكرت هآرتس أن الاقتراح الوحيد الذي تمت بلورته في هذا الاجتماع طرحه ضباط ويقضي بتقييد حركة المسؤولين الفلسطينيين في المناطق المصنفة "ج"، مع التشكيك في أن هذه الإجراءات تحظى بدعم قانوني لتطبيقها. وأضافت أنه على رغم الموقف المذكور للإدارة المدنية، إلا أنها أرجأت متابعة ١٩ مخططاً هيكلياً للعديد من القرى الفلسطينية الواقعة في المنطقة "ج" الخاضعة للاحتلال، وهي مخططات تمت المصادقة عليها أثناء تولي إيهود باراك وزارة لجيش الاحتلال، وتم تجميدها في أعقاب تقديم الفلسطينيين طلبات الانضمام لـ ١٥ منظمة دولية في نيسان (أبريل) الماضي.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٢٩. "إسرائيل": عدد المستوطنين بهضبة الجولان السورية المحتلة اليوم يساوي عدد سكانها الأصليين

حيفا - وديع عواودة: في الذكرى السنوية لحرب حزيران عام ١٩٦٧، تكاد هضبة الجولان لا تذكر في التصريحات الرسمية أو في تقارير المنظمات الحقوقية الإسرائيلية التي تركز على احتلال الضفة وغزة. وعلى الأرض، لا تتوقف إسرائيل عن عمليات توسيع مستوطنات هضبة الجولان واستغلال مواردها الطبيعية وتضاريسها الجبلية العالية لصالح اقتصادها وتعزيز أمنها وكأنها باتت جزءاً من إسرائيل. ويساوي عدد المستوطنين بهضبة الجولان السورية المحتلة اليوم عدد سكانها الأصليين (٢٢ ألف نسمة) المقيمين في مجدل شمس وبقعاتا وعين قينيا ومسعدة والغجر.

ويستغل الاحتلال خصوبة الهضبة الممتدة على نحو ١١٠٠ كلم مربع ووفرة مياهها لزراعة كروم التفاح والكرز والعنب، وغيرها من المزروعات التي تدر أرباحاً على خزنتها.

وبالإضافة لبناء عشر طواحين هواء لإنتاج الطاقة، منحت السلطات الإسرائيلية التراخيص اللازمة لشركة أميركية تستعد للتقيب عن النفط وسط وجنوب الجولان.

كما تستغل السلطات الإسرائيلية التضاريس المرتفعة للهضبة لتطوير المرافق السياحية وبناء القواعد العسكرية، خاصة في جبل الشيخ الذي يكتسي بالثلوج كل شتاء.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٨

٣٠. "بيغن- السادات": تل أبيب أعدت خطة للقضاء تماماً على حزب الله ومنعه من تسليح نفسه لعدة

سنوات

الناصرة - زهير أندراوس: ذكرت دراسة صادرة عن مركز بيغن- السادات للدراسات الاستراتيجية، نشرتها صحيفة معاريف العبرية، أنّ حزب الله، وبمساعدة من إيران وسورية، تمكن من جمع ترسانة من الأسلحة لم يسبق لها مثيل.

وأضافت الدراسة، أنّ القوة الصاروخية للحزب قادرة على ضرب أي مكان في إسرائيل، ولكن، بالمقابل، فإن إسرائيل أعدت خطة عسكرية كاملة للمواجهة القادمة، مؤكدةً على أنّ جيش الاحتلال سيخوض المواجهة القادمة، متسلحاً بكمٍ هائل من المعلومات المخبرية عن الحزب، وسيقوم باستخدام سلاح الجو لتنفيذ الخطة، علاوة على خطة أعتها لاجتياح جنوب لبنان برياً، مع استعمال الأسلحة الثقيلة والدقيقة.

وأشارت الدراسة إلى أنّ الهدف الإسرائيلي الرئيسي من هذه الاستعدادات المكثفة هو القضاء تماماً على حزب الله، ومنعه من إعادة تسليح نفسه لسنوات طويلة بعد الضربة القاضية التي سيتلقاها. وكشفت الدراسة النقاب عن أنّ حزب الله نشر أكثر من ثمانين ألف صاروخ وقذيفة موجهة صوب إسرائيل، وهذه الترسانة تهدد الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وأضافت أنّه على الرغم من أنّ حزب الله متورط بشكل كبير في الحرب في سورية، لا تزال قدراته الهجومية في ارتفاع مستمرٍ من ناحية الكم والكيف. وأكدت الدراسة على أنّ الحزب يهتم باستيراد صواريخ طويلة ومتوسطة المدى دقيقة وبهدف إطلاقها لشل البنية التحتية الإسرائيلية الحساسة، مثل الموانئ، ومطار بن غوريون الدولي ومحطات توليد الطاقة والمراكز المهمة للجيش الإسرائيلي، وقالت الدراسة أيضاً، إنّ حزب الله يملك بطاريات أرض جو متقدمة لمواجهة سلاح الجو الإسرائيلي، كما أنّه يملك الصواريخ المتطورة لاستهداف البحرية الإسرائيلية ومواقع التنقيب عن الغاز في البحر الأبيض المتوسط.

رأي اليوم، لندن، ٨/٦/٢٠١٤

٣١. استطلاع: ٦٨% من الإسرائيليين يرون أن الجيش يمكنه الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية

الناصرة - زهير أندراوس: كشف استطلاع للرأي أجراه مركز (الجيل الجديد) ونشرت نتائجه صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، أنّ السواد الأعظم من الإسرائيليين يثقون في قدرات الجيش الإسرائيلي على ضرب المنشآت النووية الإيرانية بمفرده دون الحاجة إلى دعم الولايات المتحدة الأمريكية.

وذكرت الصحيفة، أنّ أكثر من ٦٨ بالمائة من الإسرائيليين يرون أن الجيش الإسرائيلي يمتلك قدرات عسكرية تمكنه من تنفيذ هجوم منفرد على المنشآت النووية الإيرانية دون الحاجة لواشنطن، بينما يعارض ذلك ١٨ بالمائة فقط. وأضافت الصحيفة، أنّ ٦٥ بالمائة من المستطلعة آراؤهم يرون أنّه على إسرائيل معارضة الاتفاق الذي سيتم بلورته مع إيران مقابل ١٦,٢ بالمائة الذين يؤيدون الاتفاق، وأنّ ٥٢,٥ بالمائة من المستطلعة آراؤهم يؤيدون أداء رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في إثارة الجدل مع الولايات المتحدة بشأن الملف النووي الإيراني. وأوضحت الصحيفة، أنّ أكثر من ٨٤,٤ بالمائة من المتطرفين اليهود يؤيدون موقف نتانياهو من إيران، مشيرة إلى أن نسبة رضا الإسرائيليين عن نتانياهو هذا الأسبوع بلغت ٤٥,١ بالمائة.

رأي اليوم، لندن، ٨/٦/٢٠١٤

٣٢. الرؤية الأمنية الإسرائيلية الجديدة: تبني المبادرة العربية لإقامة حلف مع السعودية ودول الخليج

الناصر - زهير أندراوس: كُشف النقاب في تل أبيب اليوم الأحد عن أنّ مجموعة من الخبراء الأمنيين في الدولة العبرية، أعدوا دراسة معمقة حول الرؤية الأمنية الإسرائيلية، وتوصلوا إلى نتيجة أنّه يتحتم على أقطاب دولة الاحتلال تغيير الرؤية الأمنية للدولة العبرية، على وقع المتغيرات التي عصفت وما زالت تعصف بمنطقة الشرق الأوسط، وشدّد الخبراء، وهم من المركز المتعدد المجالات في هرتسليا، على أنّ التغييرات يجب أن تحدث في المجال التكنولوجي، الحرب السايبرية ومجال الفضاء.

وقال المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة هآرتس العبرية، عاموس هارثيل، إنّ التوصيات التي عكف على إعدادها الخبراء سيتم عرضها خلال مؤتمر هرتسليا الرابع عشر، ولفت المحلل إلى أنّ رئيس طاقم الخبراء، البروفيسور أليكس مينتس، يعتقد أنّه آن الأوان لتغيير الرؤية الأمنية الإسرائيلية التي وضعها في الخمسينيات من القرن الماضي، من إطلاقون عليه في الدولة العبرية مؤسس إسرائيل، دافيد بن غوريون.

وأشار هارثيل إلى أنّ الرؤية الأمنية التي وضعها بن غوريون اعتمدت على ثلاث ركائز أساسية وهي: الردع، والردع والحسم، وأنّ عدم التناسب في القوة العسكرية بين إسرائيل وبين الدول العربية المجاورة، التي تُعتبر دول عدو، لا تُمكن الدولة العبرية من الانتصار على هذه الدول بشكل نهائي. وساق المحلل قائلاً إنّ الوثيقة، التي سيتم عرضها في مؤتمر هرتسليا يقترح طاقم الخبراء على صنّاع القرار في تل أبيب أربعة عوامل جديدة في الرؤية الأمنية الإسرائيلية وهي: منع الحروب

والضربات وإحباطها، عقد أحلاف إقليمية، وفي ما يتعلّق بالعامل الأول، أضاف المحلل هارثيل، إنّه قائم عملياً، وأن إسرائيل تقوم بتطبيقه على أرض الواقع، بهدف إحباط تهديدات ليست تقليديّة. قالت الصحيفة أيضاً إنّ معدّي الوثيقة شدّدوا على أهمية العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدّة الأمريكيّة، باعتبارها الركيزة الأساسيّة في الرؤية الأمنيّة للدولة العبريّة. أمّا بالنسبة للأحلاف الإقليميّة، فأوصى الخبراء بتبني مبادرة السلام العربيّة لتكون أساساً لحلف مع المملكة العربيّة السعوديّة ومع باقي دول الخليج، تطوير العلاقات مع دول شرق إفريقيا (إثيوبيا، كينيا، جنوب السودان وأوغندا)، بالإضافة إلى عقد أحلاف مع دول شرق البحر المتوسط: اليونان، قبرص ودول أخرى في البلقان. أمّا في ما يتعلّق بالعامل الرابع، فنقول الوثيقة إنّ الأحداث المتسارعة التي بدأت تعصف بالشرق الأوسط منذ العام ٢٠١٠، وتحديداً في تونس، والتي أدّت إلى تغيير الواقع في المنطقة، فإنّها تُلزم صنّاع القرار في تل أبيب على تطوير منظومات دراسة الأدوات لاتخاذ القرارات خلال فترة زمنيّة قصيرة، بهدف تقليص الأضرار، التي قد تلحق بها، على حدّ قولهم.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/٨

٣٣. "مجموعة العمل": مئتا فلسطيني قضاوا تحت التعذيب في السجون السورية

دمشق: قالت مجموعة "العمل من أجل فلسطيني سورية" إن (٢٠٠) معتقل فلسطيني قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري منذ بداية الأحداث هناك. وأوضحت المجموعة في بيان وصل (صفا) أنه خلال شهر حزيران الماضي قضى أربعة لاجئين فلسطينيين تحت التعذيب في سجون النظام السوري هم: محمد علي فرهود، أشرف عبد الناصر، غسان سلايمة، واسامة حيفاوي. وأشارت إلى أن معظم الجثث لم يتم تسليمها لذويها، وأنه تم الاتصال فقط بأحد أفراد عائلة الضحية، لإبلاغه بالتوجه لمقرات الأمن واستلام متعلقات المعتقل دون أن يسمحوا بالسؤال عن جثمانه. وكانت المجموعة قد طالبت في بيان سابق لها، النظام السوري بالإفصاح عن مصير المئات من المعتقلين الفلسطينيين الذين يعتبر مصيرهم مجهولاً، مؤكدةً أن ما يجري داخل المعتقلات السورية للفلسطينيين "جريمة حرب بكل المقاييس".

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، ٢٠١٤/٦/٨

٣٤. "مجموعة العمل": أهالي اليرموك يمتنعون عن استلام المساعدات رفضاً لاستمرار الحصار

أعلن أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين امتناعهم عن استلام المساعدات الغذائية وذلك احتجاجاً على استمرار الحصار المشدد المفروض على مخيمهم منذ أحد عشر شهراً. وعبر بيان لأهالي المخيم نقلته مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية يوم الأحد، أن قرار امتناع أهالي المخيم عن استلام المساعدات الغذائية هو رد فعل على المعاملة المهينة المترافقة مع الضرب واعتقال النساء والرجال على أيدي عناصر الأمن السوري. وأشار البيان إلى أن الأهالي سيستمرون في ذلك إلى حين التطبيق العملي لبنود مبادرة تحييد المخيم والسماح للأهالي بالعودة إلى منازلهم، وإدخال المستلزمات الأساسية والإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين، فيما حمل البيان الأطراف المعنية المسؤولية الكاملة عن حياة المدنيين المحاصرين في مخيم اليرموك.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/٨

٣٥. نادي الأسير: إصابة ١٣ أسيراً مريضاً بنزيف.. والاحتلال مستعد لفتح مستشفى للمرضيين

مندوبو "الأيام"، "وفا": قال مدير الوحدة القانونية بنادي الأسير المحامي جواد بولس، عن عدد من الأسرى المرضيين المحتجزين بمستشفى تل هشومير الإسرائيلي، الذين زارهم، أمس، إن أوضاعاً خطيرة يعيشونها ترافقها إجراءات تعسفية تمارسها إدارة سجون الاحتلال بحقهم. وأشار بولس إلى أن وزن جميع هؤلاء الأسرى المرضيين نقص بمعدل ١٦ كغم، وأن ما يتناولونه هو الماء وبعض الفيتامينات، لافتاً إلى أنه بدأ بعض المؤشرات الصحية الخطيرة يظهر عليهم، منها أوجاع في العضلات وآلام ترافقهم بشكل دائم في الجسد، ومشاكل بالنظر، ونقل عن الأسرى أن ١٣ أسيراً أصيبوا بنزيف بالمعدة، أخضع منهم اثنان لعمليات تنظير. وأضاف نادي الأسير، أمس، إن قيادة الإضراب أكدت أن ثلاث جلسات عقدت مع ممثلين عن مصلحة سجون الاحتلال، باءت جميعها بالفشل، وكانت سلبية حسب وصفهم. وأوضح الأسرى لمدير الوحدة القانونية في النادي المحامي جواد بولس الذي قام بزيارتهم، إن حكومة الاحتلال أوصلت عبر ممثلي مصلحة السجون بأنها ضاقت ذرعاً بهذه الإضرابات وهي على استعداد إن استمر هذا الإضراب لفتح مستشفى خاص لهم وللذين سيلتحقون بهم!.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/٩

٣٦. إضراب تجاري في الضفة ومسيرات تضامناً مع الأسرى المضربين

مندوبو "الأيام"، "وفا": في إطار الفعاليات التضامنية مع الأسرى، شهد معظم المحافظات الشمالية، أمس، إضراباً تجارياً شاملاً دعماً للأسرى المضربين عن الطعام منذ ٤٦ يوماً. وشمل الإضراب محافظات رام الله والبيرة وطولكرم وسلفيت والخليل، في حين أعلنت لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس وجنين أن الإضراب التجاري الذي أعلن عنه في الضفة لا يشمل المحافظتين حيث كانت المحافظتان نفذتا إضراباً الأسبوع الماضي.

وجاء الإضراب التجاري تلبية لدعوة من الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى وتنظيمات سياسية وشعبية تضامناً مع الأسرى.

وفي رام الله، نظمت الإغاثة الزراعية، وحزب الشعب، أمس، مسيرة في مدينة رام الله، لدعم الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام.

وفي بيت لحم، نظمت وزارة شؤون الأسرى والمحررين، وجمعية الأسرى المحررين، والحراك الشبابي، أمس، وقفة تضامنية، ومسيرة جماهيرية، انطلقت من أمام مقر الصليب الأحمر بالمدينة.

وفي الخليل، نظمت عدة مؤسسات أمس، وقفات تضامنية مع الأسرى المضربين، حيث نفذت الغرفة التجارية اعتصاماً أمام مبنى الغرفة، بمشاركة رئيسها محمد غازي الحريايوي، وأعضاء مجلس الإدارة والطاقم التنفيذي لمدة ساعة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/٩

٣٧. منظمات حقوقية تعلق عملها في قطاع غزة تضامناً مع الأسرى المضربين

حسن جبر: علقت مؤسسات حقوق الإنسان، أمس، العمل في مكاتبها في قطاع غزة تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأغلقت مؤسسات حقوق الإنسان أبوابها من الساعة التاسعة صباحاً حتى الحادية عشرة نظمت خلالها وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال على مفترق السرايا بمدينة غزة.

وقال مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان راجي الصوراني، إن مؤسسات حقوق الإنسان تحاول منذ العام ١٩٨٥ إلغاء قرارات الاعتقال الإداري التي تستخدمها قوات الاحتلال بحق عدد من الأسرى الفلسطينيين لافتاً إلى إنها قرارات تعسفية وغير قانونية وتشكل جريمة حرب شأنها شأن كل الإجراءات المتبعة ضد الأسرى مثل التعذيب والقتل خارج القانون.

من جهته، قال مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان عصام يونس، إن وضع الأسرى المضربين عن الطعام كارثي ولا يمكن السكوت عنه، لافتاً إلى أن قوات الاحتلال تتعامل معهم كرهائن سياسيين. بدوره، أكد مدير مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان خليل أبو شمالة أن تضامن مؤسسات حقوق الإنسان مع الأسرى لن تقتصر على هذه الفعالية فقط، لافتاً إلى وجود نية لتنظيم فعاليات أخرى في الأيام القادمة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/٩

٣٨. "الضمير": الأطباء الإسرائيليون يهددون "الإداريين" بإطعامهم قسراً في حالة فقدانهم الوعي

مندوبو "الأيام"، و"فا": قالت مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، أمس، إن بعض الأطباء الإسرائيليين هددوا الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام في مستشفى "كابلان" بإطعامهم قسراً في حالة فقدانهم الوعي.

ونقل محامي "الضمير" عن الأسرى الإداريين أثناء زيارتهم في مستشفى "كابلان"، أن الأطباء حذروهم من أنه في حال فقدان أحدهم الوعي، سيتم إدخال مواد غذائية لجسمه عن طريق الأنف إلى المعدة دون أخذ موافقته، مشيرين إلى أن الأطباء أخبروهم بأنهم سيطعمونهم بالقوة ورغماً عنهم وهم مكبلون، إذا شكّل الإضراب خطراً على حياتهم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/٩

٣٩. استشهاد صياد فلسطيني متأثر بجراح أصيب بها من قبل بحرية الاحتلال

غزة - أشرف الهور: استشهاد صياد فلسطيني يوم أمس متأثراً بجراح بالغة أصيب بها من قبل قوات البحرية الإسرائيلية، في الوقت الذي تعرض فيه صيادون آخرون لهجمات عدة من قبل قوات الاحتلال، أسفرت عن اعتقال ثلاثة منهم. وقال الطبيب أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة بغزة أن الصياد عماد شكري سالم «٥٢ عاماً» من سكان بيت لاهيا، استشهاد متأثر بجراح أصيب بها من قبل بحرية الاحتلال.

وكان الصياد سالم أصيب بعيار ناري في الأمعاء وبشكل مباشر قبل أسبوعين، خلال عمله. وعقب الإصابة أدخل إلى قسم العناية المركزية، وجرى تدهورا خطيرا على حالته الصحية أدى إلى استشهاده.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٤٠. البطريرك ثيوفيلوس يتسلم مفاتيح كنيسة القديس جوارجيوس بالناصرة

عمان: تسلم بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث أمس مفاتيح كنيسة القديس جوارجيوس في يافة الناصرة كجزء من تطبيق القرارات الكنسية بحق الكاهن المحروم رومانوس.

ويأتي هذا الإجراء بعد تجريد الكاهن ندادف من جميع مسؤولياته؛ لعدم التزامه بتعليمات السلطة الكنسية المتمثلة بغبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث والمجمع المقدس الراضة لتجنيد المسيحيين في الجيش الإسرائيلي.

وقال غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث في تصريح صحفي تلقت الرأي نسخة منه: «ان جبرائيل ندادف يمثل حالة شاذة بين رجال الدين الأرثوذكس، وان مواقفه المنادية بالانخراط بالجيش الإسرائيلي لا تمثل إلا شخصه، وان الكنيسة الأرثوذكسية ترفض رفضاً قاطعاً ما ينادي به ندادف.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٦/٩

٤١. برلين: عشرات الفلسطينيين يشاركون بإحياء الذكرى الـ ٤٧ لاحتلال القدس

برلين - خالد شمت: شارك عشرات الفلسطينيين والعرب في وقفة احتجاجية جرت مساء الجمعة أمام بوابة براندنبورغ التاريخية في العاصمة الألمانية برلين، إحياء للذكرى الـ ٤٧ لاحتلال القدس، وتنديدا بانتهاكات إسرائيل المتواصلة في المدينة المقدسة بغية تغيير هويتها الحضارية وتفريغها من سكانها العرب. ومثلت هذه الوقفة واحدة من فعاليات مماثلة جرت في اليوم نفسه بثلاث مدن ألمانية أخرى هي فرانكفورت وشتوتغارت وبوخوم، وجاءت -حسب المشرف عليها خميس كرت- ضمن أنشطة نُظمت في سبع عواصم ومدن أوروبية ضمن إطار المسيرة العالمية للقدس.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٧/٦/٧

٤٢. السيسي يؤكد لعباس دعم مصر للقضية الفلسطينية

القاهرة- أ ش أ: استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بمقر رئاسة الجمهورية بعد ظهر يوم الأحد ٦/٨، الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) الذي وصل إلى القاهرة في زيارة قصيرة للمشاركة في حفل تنصيب السيسي رئيساً لمصر.

وتناولت المباحثات بين الرئيس السيسي والرئيس الفلسطيني آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والمصالحة بين حركتي فتح وحماس، حيث أكد الرئيس السيسي دعم مصر الكامل للقضية الفلسطينية وللحل السلمي العادل وإقامة الدولة الفلسطينية.

الشروق، مصر، ٢٠١٤/٦/٨

٤٣. فيلم وثائقي حول اتصال مصر سراً بالحكومة الإسرائيلية من أجل "ضمان استمرار تدفق الغاز"

الدوحة: علمت "عربي ٢١" أن الفيلم الوثائقي "طاقة مصر المفقودة" هو عبارة عن جهد كبير قامت به وحدة التحقيقات التابعة لقناة الجزيرة، وفيه تكشف النقاب عن القصة المخفية لصناعة النفط والغاز في مصر.

ويصف الفيلم كيف تمكن عدد من رجال الأعمال من الإثراء بينما خسر الشعب بأسره، ويقدم دليلاً دامغاً جديداً على أن هذه الدولة العربية الأكثر سكاناً قد تصبح قريباً عالية على إسرائيل في احتياجاتها للطاقة.

وتمكن صحفي التحقيقات الشهير كلايتون سويشر من تتبع آثار الملياردير الهارب حسين سالم، ووصل إليه في مدريد، كما أنه تمكن من الوصول إلى شريكه التجاري السابق، وضابط الموساد السابق (يوسي ميلمان) والنقاه خارج مكتبه في شمال العاصمة الإسرائيلية تل أبيب.

ويصف الفيلم كيف انتهى المطاف بمصر؛ التي كانت في يوم من الأيام مصدراً للغاز الطبيعي، إلى أن تبرم سلسلة من الصفقات الفاسدة جداً، ما أدى إلى تدمير قطاع الطاقة المصري. والأسوأ من ذلك أن البلد الذي كانت مصر تبيعه الغاز بأسعار أدنى بكثير من أسعار السوق العالمية (أي إسرائيلي) بات الآن يمتلك احتياطات هائلة من الغاز الذي ينوي بيعه لمصر.

وفي الفيلم، تشرح مصادر في تل أبيب كيف أنه بعد الإطاحة بالرئيس محمد مرسي اتصلت مصر سراً بالحكومة الإسرائيلية من أجل "ضمان استمرار تدفق الغاز" إلى مصر.

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي السابق يوسف باريتزكي لمعد البرنامج، إن "مصر بحاجة للغاز، ونحن قادرون على بيعه لها، فأى شيء أفضل من ذلك؟".

وتتناول البرنامج بالفحص والتدقيق سجلات الحكومة المصرية ومدونات المحاكم والسجلات التجارية ليكتشف أن شركات طاقة متنفذة تقوم الآن بمقاضاة مصر في العديد من محاكم التحكيم الدولية، وتضع هذه الشركات المملوكة لأطراف دولية عدة أمام حكومة عبد الفتاح السيسي الجديدة واحداً من خيارين؛ إما أن تشتري الغاز من إسرائيل أو تواجه غرامات بملايين الدولارات. كما أن التحقيق

يتناول الدور الذي لعبته الطاقة في الانقلاب محمد مرسي؛ أول رئيس منتخب انتخاباً ديمقراطياً في مصر.

في البرنامج، يؤكد سفير أمريكا السابق في كل من مصر وإسرائيل، إدوارد ووكر، أن كثيرين في واشنطن رحبوا بانقلاب السيسي، حيث قال: "مصدر جاذبيته أنه ليس مرسي، وذلك انطلاقاً من الحرص الدائم على إبقاء العلاقة بين مصر وإسرائيل والحفاظ عليها، ولم يكن من مصلحتنا في الحقيقة أن نراهم (الإخوان المسلمين) ينجحون".

وأما السفير الإسرائيلي السابق عويد إيران، الذي يعمل حالياً في معهد دراسات الأمن الوطني في تل أبيب، فرحب بعلاقة الطاقة الجديدة مع القاهرة، وقال: "إذا ما تمكنا من إنجاز اتفاق نزود بموجبه مصر بالغاز فإن ذلك سيعزز العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٦/٨

٤٤. جودة: مصلحة الأردن العليا في تحقيق مبدأ حل الدولتين

عمّان - وكالة بترا: قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جودة خلال لقائه أمس الأحد وزيرة الخارجية الإيطالية فادريكا موغيريني، إن مصلحتنا الوطنية العليا في الأردن أن نرى تحقيقاً فعلياً وواقعياً لمبدأ حل الدولتين الذي تقوم بموجبه الدولة الفلسطينية ذات السيادة الكاملة على أراضيها، وبما يحقق الأمن والأمان والاستقرار لكل سكان المنطقة.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٦/٩

٤٥. المومني: الحكومة الأردنية لن تتردد في اتخاذ أي خطوات كفيلة بحماية المقدسات

عمّان، - عمر محارمة: أكد د. محمد المومني، وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، أن الحكومة ستتخذ الخطوات اللازمة للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. وشدد في تصريح خاص لـ"الدستور" على أن ملف القدس يتصدر سلم أولويات المملكة، وأن الحكومة لن تتردد في اتخاذ أي خطوات كفيلة بحماية المقدسات فيها ومنع الاعتداء عليها بأي شكل كان.

واعتبر المومني الإجراءات الإسرائيلية السماح بدخول المتشددین اليهود إلى ساحات الأقصى واقامة شعائر دينية فيه انتهاكاً صارخاً للشرائع الدينية والمواثيق الأخلاقية والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة واليونسكو، محذراً من أن هذه التصرفات من شأنها جر المنطقة الى حالة صراع ديني لا

تحمّد عقباها. ودعا المجتمع الدولي والقوى العظمى والمنظمات الدولية الى التحرك والضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقف انتهاكاتها تجاه الأماكن المقدسة في القدس.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٦/٩

٤٦. عمّان: نقابيون وحزبيون يؤكدون أن المقاومة هي السبيل لتحرير فلسطين

عمّان - محمد الكيالي: شدد نقابيون وحزبيون على أن المقاومة، هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين والأراضي العربية المحتلة، مؤكدين على رفضهم لأشكال التطبيع مع "إسرائيل" كافة. جاء ذلك في ندوة حوارية نظمتها لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية أول من أمس بمجمع النقابات المهنية بعنوان "نكبة.. نكسة.. تطبيع"، بمناسبة ذكرى حرب حزيران/ يونيو ١٩٦٧ واحتلال مدينة القدس.

واعتبر رئيس مجلس النقباء نقيب الأطباء د. هاشم أبو حسان أن مصطلح "السلام العادل والشامل" أكذوبة وأسطوانة مشروخة، يراد منها مزيداً من تضييع الوقت لتمرير مشاريع الاستيطان ومصادرة الاراضي وتهويد فلسطين والحفاظ على هيمنة العدو".

وقال نقيب المحامين الأسبق صالح العرموطي إن حق العودة فردي وجماعي وقانوني وسياسي، لا يسقط بالتقادم ولا بمرور الزمن، ولا يجوز التصرف به.

وتحدث رئيس جمعية يوم القدس د. صبحي غوشة عن التسلسل الزمني لدخول عصابات الصهاينة إلى فلسطين. وأضاف غوشة ان التمسك بثقافة المقاومة وبالثوابت القومية العربية، هي الوحيدة التي تجمع الأمة العربية والإسلامية على تحرير كامل التراب الفلسطيني.

بدوره، أكد رئيس اللجنة د. مناف مجلي أن الكفاح المسلح هو الطريق الصحيح وهو الذي حرر جنوب لبنان وغزة وسيحرر فلسطين والجولان.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٦/٩

٤٧. "وزاري" عربي طارئ لبحث المخططات الاستيطانية

القاهرة - "الخليج": أعلن أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي، أمس، أنه سيتم عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، في غضون الأسبوعين المقبلين، بناء على طلب دولة فلسطين، لبحث تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، وخاصة ما يتعلق

بالخط الاستيطانية التي تنفذها الحكومة "الإسرائيلية"، فضلاً عن الانتهاكات المستمرة ضد المقدسات والمسجد الأقصى.

وأوضح العربي في تصريح عقب لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن هناك مشاورات تجري لعقد الاجتماع على هامش الاجتماع الـ ٤١ لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في ١٨ و ١٩ من الشهر الحالي في جدة، ولفت العربي إلى أنه بحث مع عباس تطورات الأوضاع وعمليات الاستيطان المستمرة والتحرك العربي من أجل الضغط على "إسرائيل" لوقف الممارسات الاستيطانية فوراً، وكيفية دعم حكومة الوفاق التي تم تشكيلها مؤخراً.

الخليج، الشارقة، ٩/٦/٢٠١٤

٤٨. "المجلس الماليزي": ندعم حكومة التوافق الوطني

رحب المجلس الماليزي الاستشاري للمنظمات الإسلامية -ماييم- باتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، معتبراً ذلك مقاومة أقوى لحكومة "الفصل العنصري" الإسرائيلي.

وقال المجلس في بيان وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم، إن "التوقعات القوية بأن الصراع والخلاف الطويل بين حركتي فتح وحماس كان لا بد أن ينتهي بالوحدة من جديد ليمثل فرصة أفضل وأقوى لتجاوز المحن التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وإذ نسجل هنا أن الحكومة الجديدة والتي أدت اليمين القانونية ينبغي أن تعمل على خارطة طريق معبرة عن صوت أقوى وموحد للمطالبة بتحرير فلسطين". وأضاف المجلس: "ما أعلنه الرئيس محمود عباس بقوله (اليوم، ومع تشكيل حكومة التوافق الوطني نعلن انتهاء الانقسام الفلسطيني والذي أضر كثيراً بالحالة الوطنية) له تأثير مهم في الوضع الحالي والمستقبلي في التفاوض مع (إسرائيل)".

وأكد على أن حكومة التوافق الوطني هي حكومة لكل الفلسطينيين.

ورأى أن "الشعور بالقلق العميق والذي عبر عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو) رداً على قرار الولايات المتحدة الأمريكية بالحفاظ على العلاقات مع حكومة الوحدة الفلسطينية الجديدة هو بلا شك انعكاس لأجندة إسرائيلية قديمة جديدة لتقسيم الفلسطينيين واستمرار السيطرة على الأراضي الفلسطينية المحتلة". وأكد "أنه ليس لـ(إسرائيل) الحق في عرقلة أي جهد للفصائل الفلسطينية باتجاه الوحدة أو باتجاه التماس الدعم من المجتمع الدولي حيث إن المبادرة الفلسطينية بإعادة التحالف فيما بينهم هي حق خالص لهم لتحديد مستقبلهم".

ودعا المجتمع الدولي إلى عزل حكومة الاحتلال الإسرائيلي لموقفها من الاتفاق بين فتح وحماس، وإدانة الموقف الإسرائيلي "المنافي للعقل".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/٨

٤٩. برلمانيون من أجل القدس: مبادرة تونسية لمواجهة التهويد والاستيطان الإسرائيلي

تونس - حسن سلمان: أطلق عدد من نواب حركة النهضة مبادرة جديدة تهدف إلى توحيد جهود البرلمانيين في العالم للدفاع عن مدينة القدس ضد التهويد والاستيطان الإسرائيلي. وخلال ندوة صحافية بالعاصمة التونسية، أعلن ١٢ نائبا من الحركة تأسيس جمعية «برلمانيون من أجل القدس»، وقال رئيس الجمعية الحبيب بربيش إنها ستسعى إلى «تخطي الحدود الإقليمية ومصافحة برلمانيي العالم من أجل التنديد بالانتهاكات التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين».

وأضاف بربيش أن الجمعية الجديدة ستعمل على التنسيق مع الجمعيات الدولية المعنية بالدفاع عن القضية الفلسطينية من أجل مناهضة كل أشكال الاستعمار والعنصرية والدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها. فيما أشار من نائب رئيس الجمعية معز بالحاج رحومة إلى أن عددا كبيرا من النواب خارج حركة النهضة أبدوا رغبتهم بالانضمام إلى الجمعية التي أكد أنها لا تحمل طابعا سياسيا. ويؤكد القائمون على الجمعية الجديدة إلى أنها ستحشد الدعم من أجل مقاومة جميع أشكال العنف والتمييز ضد المرأة والطفولة في وضع الاحتلال والتعريف بحي المغاربة في القدس، إلى جانب الاعداد لعدد من البحوث والدراسات حول القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٥٠. البابا فرنسيس أمام عباس وبييريز: "السلام بحاجة إلى شجاعة أكثر من الحرب"

الفاتيكان - أ ف ب: دعا البابا فرنسيس إلى التحليّ بـ"الشجاعة" لصنع السلام، وذلك خلال صلاة مشتركة من أجل السلام، اليوم (الأحد)، مع الرئيسين الإسرائيلي شمعون بييريز، والفلسطيني محمود عباس، في الفاتيكان. وقال البابا، أمام الرئيسين في حديقة الفاتيكان، وفق الترجمة العربية الرسمية لكلمته، إن "صنع السلام يتطلب شجاعة تفوق بكثير شجاعة خوض الحروب، فنحن نحتاج إلى الشجاعة لنقول نعم للقاء، ولا للصدام، نعم للحوار، ولا للعنف، نعم للتفاوض، ولا للعداوة، نعم لاحترام المعاهدات ولا للاستفزات، نعم للصدق، ولا للازدواجية"، مضيفاً "إن العالم يرث نلناه من

آبائنا، لكنه أيضاً قرض من آبنائنا: آبناء تعبوا وأرقوا بسبب الصراعات، ويرغبون ببلوغ فجر السلام؛ آبناء يطلبون منا أن نهدم جدران العداوة، وأن نسير في درب الحوار والسلام".

وتابع البابا "كثيرون للغاية هم الآبناء الذين سقطوا ضحايا بريئة للحرب والعنف. إنهم زرع سُلخ في أوج نموّه. من واجبنا أن نعمل كي لا تذهب تضحيتهم سدى. إن ذكراهم تثبّ في داخلنا شجاعة السلام وقوة المثابرة في الحوار مهما كان الثمن والصبر اللازم لننسج شبكة قوية من التعايش السلمي"، مُضيفاً "يعلّمننا التاريخ أن قوانا وحدها ليست كافية. لقد اقتربنا من السلام أكثر من مرّتين لكن الشّرّ نجح في الحيلولة دون ذلك بوسائل مختلفة. لذا نحن هنا. إننا لا نتخلى عن مسؤولياتنا، بل نتضرّع إلى الله كضرب من المسؤولية السامية أمام ضمائرنا وأمام شعبينا".

وسأل الله أن "يبعث في داخلنا شجاعة القيام بأعمال ملموسة من أجل بناء السلام"، طالباً منه "تجريد اللسان واليدين من السلاح، وتجديد القلوب والعقول كي تكون الكلمة التي تجعلنا نلتقي كلمة (أخ)، ويصبح نمط حياتنا: شالوم، باشيه، سلام".

وذكّر البابا الرئيسين بيريز وعباس بأن "هذا اللقاء تواكبه صلاة يرفعها أشخاص كثيرون، ينتمون إلى ثقافات وأوطان ولغات وديانات مختلفة".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٥١. رئيس "المفوضية الأوروبية": على الحكومة الفلسطينية أن تحترم "مبدأ نبذ العنف"

هرتزليا (اسرائيل) - أ ف ب: شدّد رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو على ضرورة "دعم" اتفاق المصالحة الوطنية بين السلطة الفلسطينية وحركة "حماس" على أن تحترم الحكومة الجديدة، "خصوصاً مبدأ نبذ العنف"، مشدداً على أهمية دعم المصالحة بين الفلسطينيين "من أجل التوصل إلى اتفاق سلام مستقبلي ولتشكيل حكومة شرعية تمثيلية". ورأى باروزو أنه على أي حكومة فلسطينية "التزام مبدأ نبذ العنف والتقيد بحل الدولتين وقبول الاتفاقات السابقة والاعتراف بإسرائيل".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٥٢. وزيرة خارجية إيطاليا تزور مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين

بيروت - «الحياة»: تفقدت وزيرة خارجية إيطاليا فريديريكا موغوريني، عصر امس الكتيبة الإيطالية العاملة في إطار قوات الطوارئ الدولية «يونيفيل»، في جنوب لبنان، وغادرت مساء عائدة إلى إيطاليا على متن طائرة خاصة مع الوفد الذي رافقها في زيارتها.

وكانت موغوريني غادرت مساء اول من أمس الى عمان، ثم عادت الى بيروت أمس وزارت مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في الضاحية الجنوبية لبيروت للاطلاع على اوضاع اللاجئين في لبنان والنازحين الفلسطينيين من سورية، رافقها سفير ايطاليا جوزيبية مورابيتو والمدير العام لوزارة الخارجية والمغتربين، حيث استقبلها سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور والمدير العام للأونروا آن ديسمور واللجان الشعبية في المخيم.

واستمعت موغوريني الى أبرز المشاكل والقضايا التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان والنازحون الفلسطينيون من سورية في المخيم.

ووجه دبور باسم «المعذبين في هذه الأرض» وباسم القيادة الفلسطينية الشكر والتقدير للوزيرة والوفد المرافق على هذه الزيارة التي تعبر عن اهتمام حكومة وشعب ايطاليا بالقضية الفلسطينية وعن عمق العلاقات التي تربط بين الشعبين الفلسطيني والإيطالي، منوهاً بـ «الدور الإيطالي في دعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية كافة».

وطالب المجتمع الدولي بـ «أقرار الحق الفلسطيني بالاستقلال والحرية والعودة، شاكراً الحكومة الإيطالية على المنحة التي قدمتها من خلال السفير والسفارة الإيطالية في لبنان لمخيم نهر البارد للمساهمة في دفع التعويضات عن الأضرار التي لحقت بالمنازل المدمرة جزئياً، وقال: «انكم سفراء للإنسانية».

وأكدت موغوريني انها ستبحث هذه القضايا وما شاهدته مع الرئيس الفلسطيني ابو مازن خلال زيارته الفاتيكان.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/٩

٥٣. ألمانيا: فعاليات للقدس ودعوة لدعم الحكومة الفلسطينية

خالد شمت-برلين: شارك عشرات الفلسطينيين والعرب في وقفة احتجاجية جرت مساء الجمعة أمام بوابة براندنبورغ التاريخية في العاصمة الألمانية برلين، إحياء للذكرى الـ ٤٧ لاحتلال القدس، وتنديدا بانتهاكات إسرائيل المتواصلة في المدينة المقدسة بغية تغيير هويتها الحضارية وتفريغها من سكانها العرب.

ومثلت هذه الوقفة واحدة من فعاليات مماثلة جرت في اليوم نفسه بثلاث مدن ألمانية أخرى هي فرانكفورت وشتوتغارت وبوخوم، وجاءت -حسب المشرف عليها خميس كرت- ضمن أنشطة نُظِّمَت في سبع عواصم ومدن أوروبية ضمن إطار المسيرة العالمية للقدس.

وعلى صعيد ذي صلة، طالبت نائبتان من حزب اليسار المعارض في البرلمان الألماني (بوندستاغ) حكومة المستشارة أنجيلا ميركل بالتعاطي بإيجابية مع حكومة التوافق الفلسطينية التي أنهت الانقسام بين حركتي التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس)، واتخاذ موقف من دعم إسرائيل للاستيطان في أراضي الضفة الغربية المحتلة كعقاب على تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة.

وحدثت النائبتان أنيته غروت وأنغي هوغر - اللتان شاركتا في قافلة أسطول الحرية لإغاثة قطاع غزة التي هاجمتها البحرية الإسرائيلية بالمياه الإقليمية الدولية في مايو/أيار ٢٠١٠ - حكومة بلدهما على عدم الخوف من التصريحات والتهديدات الإسرائيلية، والمضي قدماً بالتعاون مع حكومة الوحدة الفلسطينية "باعتبار أن تشكيلها يعني أن أي مفاوضات قادمة ستحظى بدعم واسع من المجتمع المدني الفلسطيني".

وقالت هوغر وغروت في بيان مشترك تلقت الجزيرة نت نسخة منه، إن رد إسرائيل على تشكيل حكومة المصالحة الفلسطينية بالإعلان عن بناء ١٥٠٠ وحدة سكنية للمستوطنين بالأراضي المحتلة، يعكس استراتيجيتها المتبعة منذ اتفاقية أوسلو بالتفاوض مع الفلسطينيين من أجل الرأي العام، بينما تدمر بالواقع أي فرصة للسلام العادل.

ووصفت النائبة غروت رفض إسرائيل للحكومة الفلسطينية الجديدة بذريعة أن حماس شريكة فيها، بأنه "أمر سخيف".

وقالت إن حماس الفائزة بانتخابات ديمقراطية وشفافة أعلنت حل حكومتها في قطاع غزة، بينما تتكون الحكومة التوافقية الفلسطينية الجديدة من خبراء غير حزبيين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٧

٥٤. أجندة دسمة تنتظر حماس بعد الحكومة

د. عدنان أبو عامر

يبدو أن طاولة صناع القرار في حماس ستكون مزدحمة في قادم الأيام، بعد انسحابها من الحكومة عقب المصالحة؛ للتفرغ للتحديات التي تقف أمامها المرحلة القادمة، والحفاظ على الجماهيرية التي تمتعت بها، وشكلت حاضنة لها، وأوصلتها إلى مكانة متقدمة بين الفصائل الأخرى.

وحين انتقلت حماس من طور المعارضة للنظام السياسي لتسلم الحكومة ٢٠٠٦م تأرجحت شعبيتها صعودًا وهبوطًا؛ لعجزها عن توفير الكثير من متطلبات الفلسطينيين في غزة، مع فرض الحصار (الإسرائيلي) والمصري، وانقطاع رواتب الموظفين.

في المقابل طرأ على شعبيتها تحسن ملحوظ في الضفة، اتضح بتشييع جنازة عدد من مقاتليها الذين سلم الاحتلال جثثهم يوم ٥/٢٣، إذ خرجت بمسيرات ضخمة كانت مؤشراً على عودة ظهور الحركة العلني بالضفة، وحضورها في الوسط الضفي، ورفعت راياتها الخضراء بزخم ملحوظ.

حماس في غزة تدرك تأثر مزاج الرأي العام بالواقع الصعب مع استمرار الضائقة الاقتصادية أعوامًا طويلة، وصراع حماس وفتح في غزة، وسلوك الإعلام المضلل ضد حماس، ما أحدث تغييرًا في الرأي العام تجاه الحركة انحيازًا إلى أطراف أخرى، ما يحتم عليها في المرحلة القادمة وضع برنامج شامل: إعلامي، وخيري، وجماهيري، واجتماعي؛ لضمان استمرار التواصل مع الجمهور.

وكان لافتًا أن حماس وهي تستعد إلى مغادرة مقاعد الحكومة بدأت تستعيد خطاب المقاومة، والعمل المسلح ضد الاحتلال، وخرج الصوت الأعلى من خالد مشعل زعيم حماس، يوم ٥/٢٠، حين هدد الاحتلال بتحرير الضفة كما حررت غزة، وأن كتائب القسام ستلاحقها إلى أقوى حصونها، لكن القيادي البارز في حماس محمود الزهار كان أكثر صراحة بإعلانه أن الحركة تذهب إلى المصالحة دون ترك المقاومة، قائلاً: "لن نتخلى عن البندقية؛ لأننا على أبواب موجة تحرير فلسطين، لنضرب الكيان العبري بكل مفاصلها".

لكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل ستعود حماس إلى تصعيد العمل العسكري ضد الاحتلال، فور انسحابها من الحكم الأيام القادمة؛ نظرًا إلى أنها استطاعت تحقيق شعبيتها الكبيرة بفضل المقاومة، إذ ضحت بالكثير، ما رفع من رصيدها الشعبي، وإن تراجعت شعبيتها السنوات الماضية لعجزها عن تلبية مطالب الجماهير المعيشية، لكن الحربين اللتين خاضتهما بغزة في ٢٠٠٨م و٢٠١٢م رفعتا رصيدها شعبيًا إلى مستويات غير مسبوقة.

من يتابع تصريحات قادة حماس يرى أنهم ردّدوا عبارة مكررة في توقيت موحد عقب الاتفاق مع فتح، وهي أن "المصالحة ليست بديلًا عن المقاومة"، ولذلك إن جمع هذه التصريحات المتزامنة، وربطها برؤى في حماس بعد المصالحة يشيران إلى أنها باتت متحللة من الالتزامات الحكومية، وعلى هذا إن دخولها في مواجهة مع الاحتلال لا يتسبب بمعاقبة شاملة للفلسطينيين، وهي بحاجة لتصعيد المقاومة لترميم شعبيتها.

هذه الرؤى بدأت تشق طريقها في الحديث المتكرر عن ضرورة تحرير الأسرى من سجون الاحتلال، وتصعيد المقاومة في الضفة الغربية، وحديث فتحي حماد وزير الداخلية والأمن الوطني بحكومة حماس أن عقيدة الأجهزة الأمنية في الحكومة القادمة يجب ألا تتراجع عن حماية المقاومة، داعياً الفصائل للاستمرار في ضرب الكيان العبري حتى التحرير، لكن ما يهم حماس كيف تمارس كفاحها على الأرض، لحاجتها إلى التوافق الوطني؛ لأن ذلك قد يصطدم برفض السلطة في الضفة.

في أجندة أخرى، يظهر موضوع مشاركة حماس في الانتخابات التشريعية القادمة، كما صرح موسى أبو مرزوق عضو مكتبها السياسي، لكن حساباتها ستكون معقدة حينها، فإن فازت فستقع بمصيبة إدارة السلطة وأثقالها كالسابق، وإن خسرت فستفقد شرعيتها الشعبية، وتسلم غزة، وتكون أقلية معارضة، وإن عطلت الانتخابات فستعاني حصار غزة، وتراجع شعبيتها، وستتهم بتعطيل المصالحة.

لكن قرار حماس بالمشاركة في الانتخابات القادمة سيتطلب منها أن ترفع وتيرة الخدمات المقدمة للفلسطينيين، كتوزيع المعونات على المحتاجين، والتخاطب مع الجمهور، وعدم الانكفاء عنه، بل مشاركته في آلامه وهمومه، وقيادة النشاطات الجماهيرية، مع أن أزمة حماس المالية قد تؤخرها عن القيام بواجباتها تجاه ناخبها، ما سيؤثر بشعبيتها، وهي مجبرة أن تدخل الانتخابات القادمة بشعبية تستعيد بها بالجمعيات الخدمية التابعة لها، وما يتفرع عنها من التزامات تجاه شرائح اجتماعية عريضة، خاصة الفقراء.

ولذلك إن المرحلة القادمة ستشهد منافسات انتخابية شديدة، وستتكشف أمام الناخب إنجازات وإخفاقات من سيشارك فيها، والمطلوب من حماس وضع الحقائق والأسباب أمام الناخب، وعدم تبني سياسة الدفاع المستميت لتبرير الأخطاء، واستدعاء ظروف الاحتلال والحصار.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/٨

٥٥. حكومة الوحدة الفلسطينية تفضح إخفاقات نتياهو السياسية

حلمي موسى

بدأت إسرائيل في موقع المعزول عن الموقف الدولي تجاه الحكومة الفلسطينية الجديدة عندما أعلنت ليس فقط رفض التعامل معها وإنما مطالبته العالم بعدم التعامل معها أو الاعتراف بشرعيتها. وتراءى للمراقب أن سرعة اعتراف العالم بالحكومة الفلسطينية الجديدة ينم عن رغبة في توجيه صفة

لإسرائيل حتى أكثر من التعاطف مع الإرادة الفلسطينية. وهذا يسري أساسا على الإدارة الأميركية التي غالبا ما وقفت إلى جانب إسرائيل ولو منفردة وضغطت على العالم لمنع الوقوف ضد إسرائيل. ويعتبر كثير من المعلقين الإسرائيليين أن هذا الوضع لا يعبر فقط عن أزمة عابرة أو عادية في العلاقات مع أميركا والعالم وإنما عن شرح حقيقي. وبينما يختلف البعض عن آخرين في تحديد أسبابه، حيث يعزوه عدد منهم إلى الفشل في فهم التغييرات التي طرأت على أساليب التعاطي الإعلامي، يرى آخرون أنه الفشل في فهم المتغيرات السياسية الإقليمية والعالمية. لكن مهما كانت الأسباب فإن هناك إقرارا بفشل إسرائيل في التعاطي مع أوضاع متغيرة.

ومن الجائز أن مسارعة الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى إدانة إقدام إسرائيل للرد على تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة بإعلان عطاءات استيطان واسعة يشكل نوعا أوليا من التغيير. فقد هدد الاتحاد الأوروبي هذه المرة، مثلا، باتخاذ عقوبات ضد إسرائيل وطالبها بالتراجع عن قرار نشر العطاءات لتوسيع المستوطنات. واضطر عدد من كتاب اليمين في إسرائيل للتحذير من مغبة التهور في الخطوات خشية زيادة نهج نزع الشرعية عن الدولة العبرية في العالم.

ومن المؤكد أن هذه التحذيرات، حتى في صحيفة «إسرائيل اليوم» اليمينية، موجهة أساسا إلى اليمين المتطرف في الحكومة، أمثال نفتالي بينت، الذي يطالب بخطوات من قبيل ضم المستوطنات أو فرض وقائع أكثر على الأرض في تحد لسافر للإرادة الدولية. ومعروف أن في إسرائيل مدرسة تاريخية ترى في توسيع الاستيطان «الرد الصهيوني المناسب» على كل فعل أو انجاز فلسطيني إقليمي أو عالمي.

وليس صدفة أن صحيفة «هآرتس» عمدت في افتتاحيتها يوم الجمعة الفائت إلى منح ننتياهو علامة «صفر في إدارة السياسة» بعد قرارات توسيع الاستيطان ردا على تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة. واعتبرت أن هذه القرارات تجسد «مقدار الخطر الذي يكمن في سياسة دولة إسرائيل على مستقبلها. فعلاوة على سوء الفهم الاساسي لموازن القوى الدولية تعكس عطاءات البناء رؤية حكومة إسرائيل الحالية: تنمية المستوطنات وتوسيعها، حتى مقابل عزلة عالمية وعقوبات، أو على الأقل صدام جبهوي مع أفضل وأهم اصدقائها، الولايات المتحدة».

وطالبت الصحيفة ننتياهو بأن «يصحو ويفهم حجم مسؤوليته تجاه مواطني إسرائيل ويبدأ بالتصرف كسياسي وليس كأسير في ايدي مجموعة ضغط البيت اليهودي وأوصيائهم. على ننتياهو أن يرد فورا خطط البناء، يعترف بحكومة المصالحة الفلسطينية ويحاول الوصول معها الى طاولة المفاوضات في أقرب وقت ممكن».

ونقلت «يديعوت أحرنوت» عن زعيم حزب العمل، اسحق هرتسوغ قوله بعد عطاءات البناء: «نحن نتجه الى كارثة. فالشعب يعيش في حال طمس الحقيقة، وهو لا يفهم حجم سوء الوضع السياسي. والعالم كله يقبل الحكومة التي انشأها أبو مازن. ونحن نقرب من مواجهة قاسية مع الادارة الاميركية في مواضيع كثيرة منها هذا الموضوع.

وقد أشار ناحوم بارنيك في «يديعوت» إلى العزلة التي تجد إسرائيل نفسها فيها من خلال قوله ان «رؤساء الدول الذين هاتقهم نتتياهو هذا الاسبوع سمعوا صابرين كلامه التويخي واستخفوا به، فقد اختار الجميع التعاون مع الحكومة الفلسطينية الجديدة. وهم يعلمون بأن اسرائيل تطلب منهم ما لا تطلبه من نفسها». وهو يقصد هنا أساسا استمرار التنسيق الأمني ومصلحة إسرائيل في عدم انهيار السلطة في الضفة الغربية.

وفي كل حال ما يزيد الإسرائيليين توترا هو إدراكهم المتزايد أن ما تدعيه حكومتهم من «مفاجأة» بسبب الموقف الأميركي من الحكومة الفلسطينية الجديدة ليس سوى تغطية عجز. فهذا الموقف كان معروفا من ناحية والأنكى أن الحكومة الفلسطينية أنشئت، على الأغلب، بتنسيق مع الإدارة الأميركية وضمن اشتراطاتها واشتراطات الرباعية الدولية. ويزداد من يرون في الموقف الأميركي نوعا من العقاب المتأخر على تفجير إسرائيل للمفاوضات مع الفلسطينيين وتخريب المبادرة الأميركية. ويخشى هؤلاء من أن هذا ليس سوى مقدمة لما يمكن أن يطرأ لاحقا من أزمات وإشكالات في العلاقات.

وربما أن الإسرائيليين سيزدادون قلقا جراء هذه الأزمة عندما يقرؤون أن قسما من المفكرين الاستراتيجيين في الدولة العبرية يطالبون بإعادة صوغ نظرية الأمن القومي لتستند بشكل أكبر إلى العلاقة مع أميركا وإلى تحالفات إقليمية يمكن أن تنشأ مع دول عربية. ومن المؤكد أن سياسة، كالتى يتبعها نتتياهو وبينت، لا تعزز العلاقات مع الولايات المتحدة وبالتأكيد لا تسهل بناء تحالفات سياسية وعسكرية مع دول عربية في ظل ابتعاد مشهد التسوية السياسية.

ومن الواضح أن لقاء الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الفاتيكان يوفر برهانا على فشل سياسة نتتياهو الذي حاول من خلال الموقف من حكومة الوفاق إعلان أن أبا مازن ليس شريكا وأن المشكلة تكمن في الفلسطينيين. لقاء بيريز أبو مازن يثبت أن جزءا من الإسرائيليين، على الأقل، لا يصدق كلام وموقف نتتياهو.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/٩

٥٦. كيف نتجنب مصير منظمة التحرير الفلسطينية

محمد سيف الدولة

تسود حالة من القلق والترقب داخل أنصار فلسطين على امتداد الوطن العربي، خوفاً من أن تتجسّد الضغوط الإسرائيلية والدولية والعربية التي تمارس على المقاومة الفلسطينية في كسر وإخضاع إرادتها، على غرار ما حدث مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية منذ ربع قرن وأدى إلى توقيعها لاتفاقيات أوسلو والاعتراف بإسرائيل والتنازل عن أرض فلسطين ١٩٤٨ وعن الحق في المقاومة والكفاح المسلح.

فلقد كانت منظمة التحرير منذ تأسيسها في ١٩٦٤ حتى ١٩٨٧ حركة ثورية خاضت معارك بطولية ضد العدو الصهيوني، وحازت دعم وتأييد كل الشعب العربي بكل تياراته وقواه. فكيف تم كسرها وإخضاعها وترويضها هكذا؟

هذا ما سنحاول أن نتناوله في هذه الورقة، بهدف التذكّر والتأمل والتفكير حتى نتجنب ذات المصير. وفي محاولة للإجابة، سأركز على خمسة عوامل رئيسية، أدت مع عوامل أخرى إلى انهزام وتراجع الأولين، التي قد تؤدي لا قدر الله إلى هزيمتنا جميعاً جيلاً وراء جيل إن لم ننداركها:

العامل الأول:

كان هو الحظر المقدس المفروض على الشعب العربي خارج الأرض المحتلة من الاشتراك في القتال ضد العدو الصهيوني. وهو حظر قديم يعود إلى نهايات الحرب العالمية الأولى، وما قبلها عندما قام المستعمرون المنتصرون في الحرب، بتقسيمنا وتوزيعنا فيما بينهم كغنائم حرب، وقاموا بصناعة وتأسيس مؤسسات قطرية/إقليمية سموها دولاً ذات سيادة، لتحمي هذا التقسيم وهذه التجزئة بالحديد والنار، فهذه دولة مصر وتلك دول سوريا ولبنان وفلسطين.. الخ

وسلحوا هذه الدول الإقليمية بآلاف القوانين والإجراءات لحماية هذا التقسيم ومنع التوحيد مرة أخرى، من أول بطاقات الهوية والأناشيد الوطنية والمناهج التعليمية، ومروراً بالأعلام المختلفة الألوان والتصميمات، ثم قوانين الجنسية وقوانين الأجانب التي حولت كل عربي إلى أجنبي يعامل معاملة الخواجة في الأقطار الأخرى. ثم الدساتير التي تحدد حقوق وواجبات المواطن فتحجبها ضمناً عن العربي الآخر، وتحدد قواعد السيادة على أرض القطر، وتجرم انتهاكها من العرب الآخرين. ثم الحدود التي وضعوا عليها حرساً، لتعتقل وتطارّد كل من يتجرأ من مواطنيها أو من العرب "الأجانب"

من دول الجوار في الدخول والخروج إلا بإذنها وتصاريحها. وقد تطلق عليهم النيران وترديهم قتلى، ان لم يستجيبوا إلى نداء التوقيف الشهير " قف من أنت " .

ولم يكتفوا بذلك، فأخذت هذه الدول العربية، تسن من القوانين الداخلية ما يحرم حمل السلاح على المواطنين في مواجهة العدو، وتقصره على قواتها المسلحة، وتوقع عقوبات مشددة على من يخالف وينتهك هذه القوانين.

وحين استسلمت الدول العربية للعدو وقررت ان تترك له فلسطين، لم تسمح لمواطنيها بالاحتفاظ بمواقفهم المبدئية والتعبير عنها، فأخذت في مطاردتهم وتصفيتهم اعتقالا وتجريما وسجنا.

وفي النهاية، نجحت بالفعل هذه التجزئة الظالمة وحُماتها من الدول العربية، ولو إلى حين، في وأد حركة الدعم الشعبي العربي لفلسطين، أو إضعافها وتحجيمها، وحرمانها من المشاركة في القتال. وهو ما أدى إلى عزل المقاومة الفلسطينية، وتركها وحيدة محاصرة، في مواجهة آلات الحرب الصهيونية المدعومة أمريكيا ودوليا.

وكان من نتيجة ذلك أن انتصر العدو وساد وتوسع واستقر وكاد أن يصبح أمرا واقعا يصعب إنهائه وتصفيته.

انتصر العدو قليل العدد، قليل الشأن على أمة كاملة عريقة طويلة عريضة، بدون أن يأخذ شعبها فرصة حقيقية في القتال.

صحيح أننا في ١٩٧٣، قد شهدنا درجة من التعاون العربي في المعركة، الذي كان له بالغ الأثر، ولكن سرعان ما تحطم وعادت كل الدول العربية إلى حساباتها القطرية الإقليمية المحدودة والمعادية بالضرورة لمصالح الأمة الواحدة.

كان وسيظل هذا العامل، هو العامل الرئيسي وراء عجز كل حركات المقاومة الفلسطينية على امتداد قرن من الزمان، عن تحرير فلسطين من الصهاينة.

وبالتالي فإن توحيد الشعب العربي في المعركة ضد العدو، هو شرطا لازما لتحرير كامل التراب الفلسطيني.

قد يطول هذا الأمر أو يقصر، وقد نمل من تكرار هذه الحقيقة فننصرف عنها عاما أو عقدا أو قرنا. ولكن فلنكن على يقين كامل

إنه بدون تحقيق هذه الوحدة لن تتحرر فلسطين، بل قد تضيع إلى الأبد.

قد يقال إن هذا كلام كبير وصعب وبعيد، وانه يتطلب جهودا هائلة تفوق الجهود اللازمة لتحرير فلسطين ذاتها، وكما يقول المثل الشعبي " موت يا حمار " . وقد يقال إنك تضع شرطا مستحيلا.

ونحن نرد ونجيب: انه الشرط الصحيح الوحيد، ففلسطين لن تتحرر أبداً من داخلها فقط، ولم يحدث على مر العصور أن تحررت إلا بقتال عربي إسلامي فلسطيني موحد.

العامل الثاني:

هو انسحاب الدولة المصرية من الصراع بعد ١٩٧٣ بموجب اتفاقيات كامب ديفيد. وسرعان ما لحق بها على مراحل، العديد من الدول العربية، مهولة إلى الانسحاب من المعركة هي الأخرى، في اتجاه نهج طالما تبنته سرا، ولكنها لم تجرؤ على إعلانه والإفصاح عنه من قبل.

ونحن نعلم جيدا من التاريخ القديم والحديث انه لا حرب بدون مصر، ولا نصر بدون مصر. ومنذ تم هذا الانسحاب، ضرب خيار الكفاح المسلح كطريق لتحرير الأرض المحتلة، في مقتل. فدخلت القوات الصهيونية بعد توقيع اتفاقية الصلح المصرية الإسرائيلية بثلاثة سنوات إلى لبنان وطردت القوات الفلسطينية بعد صمود دام ٨٣ يوما وقامت بنفيهم إلى أقصى بقاع الأرض العربية، تحت نظر وصمت ومباركة الدول العربية جميعا. لم يحمم أحد، لم يشاركهم أحد في القتال، لم تتطلق رصاصة عربية رسمية واحدة. وتركوهم لمصيرهم تحدده لهم إسرائيل وأمريكا.

وهناك في تونس، بالمنفى، تم تسويتهم على نار هادئة، بحملات من التجاهل والمحاصرة والاتهام بالإرهاب، ومقاطعتهم ورفض إشراكهم في أي عمليات سياسية أو مفاوضات إلا إذا اعترفوا بإسرائيل. فصمدت القيادة قليلا في البداية، ورفضت سنة وسنتين، ولكن انكسرت إرادتها في النهاية وخضعت وقررت قبول الاعتراف بإسرائيل والتنازل لها عن فلسطين ووقعت معها اتفاقيات أوسلو وأخواتها. إن الشرط الثاني لتحرير فلسطين هو استعادة مصر وتحريرها من كامب ديفيد. كمقدمة لاستعادة باقي الدول العربية الأخرى إلى ساحة المعركة.

العامل الثالث:

هو الخديعة الرسمية العربية الكبرى، للفلسطينيين التي تمت عام ١٩٧٤ في مؤتمر القمة العربية، والتي تم تأسيس كل ما تلا ذلك بناءً عليها.

فلقد اجتمع ممثلو الدول العربية حينها، وقرروا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فيما ظهر وقتها انه قرار يستهدف الدفاع عن استقلال المقاومة الفلسطينية وعدم التدخل في شئونها الداخلية وتحريرها من الضغوط الرسمية العربية التي عانت منها كثيرا.

ولكن الحقيقة الكامنة وراء هذا القرار كانت هي انسحاب كل الدول العربية رسمياً من الصراع ضد العدو، وتخليص أنفسهم ونفض أيديهم من أي مسئولية قتالية عن تحرير فلسطين، والاكتفاء بالدعم السياسي والمادي. فلقد باعوا القضية كما يقال. وقاموا بتليبس وتدبيس م.ت.ف والفلسطينيين وحدهم بهذه المسئولية كاملة، وهم وشطارتهم.

ولقد فرحت القيادة الفلسطينية بهذا القرار في البداية، ولكنها اكتشفت بعد برهة انه تم توريطها منفردة في مواجهة عدو يفوقها ويتفوق عليها في كل شيء. وبالفعل ومع توالى الأحداث انسحب الجميع وبقيت المنظمة، فانزمت، فاستسلمت.

تكرر هذا الغدر العربي كثيراً؛ في تل الزعتر ١٩٧٦، وفي لبنان عام ١٩٨٢، وفي تونس من ١٩٨٢ . ١٩٩٣، وفي الضفة وغزة أيام الانتفاضة الثانية ٢٠٠٠ . ٢٠٠٤. والآن يتكرر مع الجيل الجديد من المقاومة ٢٠٠٧ . ٢٠١٤، وربنا يستر. إن المطالبة بالانفراد بتمثيل فلسطين وتحريرها هو فخ كبير.

العامل الرابع:

هو عزل المقاومة عن الشعب العربي، فطوال كل هذه العقود كان أجهزة امن الدول العربية، تحظر على رجال المقاومة الفلسطينية أى تواصل مع القوى الشعبية العربية، فمحظور عليهم الاتصال بهم أو التنسيق معهم أو ممارسة أى عمل سياسي في أي قطر عربي. وإلا كان العقاب شديداً موجعا، كالقبض والاعتقال والترحيل والتعذيب والتشهير.

ورويدا رويدا تعلم القادة الفلسطينيون الدرس، وتابوا وأتابوا، وأغلظوا الأيمان أنهم لن يتدخلوا في الشؤون الداخلية للدول العربية، واختاروا أن يدخلوا الأقطار العربية عبر البساط الأحمر في صحبة وحراسة ورقابة الرسميين العرب. فانفصلوا مكرهين ومرغمين عن القوى الوحيدة التي تدعم قضيتهم بصدق وإخلاص وهي قوى الشعب في الأرض العربية.

وعلى الجانب الآخر لم تلتزم الدول العربية وأنظمتها وحكامها بالاتفاق على عدم التدخل في شؤون فلسطين. فتدخلوا تارة بالضغط الصريح لإرغامهم على إلقاء سلاحهم والدخول في عملية التسوية والتنازل. وتارة أخرى بالضغط الضمني بانسحابهم جميعاً بريطة المعلم من ساحة المعركة، لتختل موازين القوى بشدة، فينهزموا، ويستسلموا.

إن البساط الأحمر العربي لن يحرر فلسطين، بل سيسعى ويعمل طول الوقت على تجريدها من القدرة على المقاومة، ولا بديل إلا بالالتحام بالشارع العربي، ومشاركته همومه ومعاركه وقضاياها،

ليشاركنا معارك المقاومة والتحرير. ففي النهاية كلنا ضحية لقاهر واحد هو هذا النظام الرسمي العربي.

العامل الخامس:

هو سقوطنا جميعا خارج فلسطين في دوامة همومنا القطرية، التي تشغل بعضنا طول الوقت أو تشغل معظمنا معظم الوقت؛ تشغلنا عن استمرار المتابعة والمشاركة فيما يتم داخل الأرض المحتلة، وفيما يتم في ساحات الصراع المتعددة ضد المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة. ولنضرب مثلا على ذلك بالاعتداءات الصهيونية المتكررة على غزة ٢٠٠٨ - ٢٠١٢، فطوال أيام العدوان وبسبب عدد الشهداء وكمية الدماء التي كنا نراها يوميا على شاشات التلفاز، كنا في القلب من المعركة غاضبين، متظاهرين، ضاغطين.

ولكن بمجرد أن تتوقف الحرب، ننصرف جميعا إلى حال سبيلنا، ونعود إلى سابق قضايانا وهمومنا القطرية الداخلية، ونترك المقاومة وحيدة في اشد المراحل حرجا وهي مرحلة تسويات ما بعد الحرب التي هي أشد خطرا من الحرب ذاتها، ففيها يتحدد مصير القضية لعقود مقبلة.

نتركها وحيدة في مواجهة الضغوط الأمريكية والصهيونية والدولية والعربية، داخل الغرف المغلقة وعلى موائد المفاوضات، يحاولون أن ينتزعوا منها ما لم ينجحوا في انتزاعه خلال الحرب، وهو الاعتراف بإسرائيل والتنازل عن فلسطين وإلقاء السلاح والتخلي عن المقاومة التي أسموها إرهابا. إن الدعم الدائم والمستمر وغير الموسمي لقضية فلسطين، والربط طول الوقت بين مشاكلنا الداخلية وبين قضية التحرير، هي ضرورة يجب أن نؤكد عليها ونتمسك بها.

فما يحدث لنا هنا وما يحدث لهم هناك ليست إلا مخرجات وتفريعات لعدوان غربي أمريكي صهيوني واحد على كامل الأمة. وأي فصل بينها يوقعنا جميعا في دوائر الهزيمة في كل القضايا وفي كل الساحات.

كان لهذه العوامل الخمسة، مع عوامل أخرى، بالغ الأثر في إضعاف وحصار وانهزام القيادة الفلسطينية على امتداد أكثر من ثلاثة عقود. وهي عوامل ما تزال قائمة، بل أصبحت أكثر قوة وتأثيرا على الأجيال الجديدة من المقاومة، بالذات في السنوات القليلة الماضية، وعلى الأخص بعد المستجدات الأخيرة في الجوار العربي.

تبقى ملاحظة أخيرة وهي ضرورة التأكيد على أن الاستسلام للعدو والخضوع له والتنازل له عن فلسطين، لا يبرره شيئا على وجه الإطلاق. فهناك كثيرون من نفس ذلك الجيل ١٩٦٤/١٩٨٧

صمدوا وواصلوا الكفاح، أو على أضعف الإيمان انسحبوا في صمت، واعترفوا بهزيمة مشروعهم السياسي، ولكنهم لم يستسلموا كما فعلت القيادات الحالية للسلطة الفلسطينية. فالاستسلام يتطلب تكويننا ذاتيا وشخصيا من نوع خاص، لا يتوفر إلا في أبدأ العناصر في أي شعب أو حركة أو جماعة.

كل هذا صحيح، ولكن تظل العوامل التي تناولناها، هي عوامل إضعاف وكسر وإخضاع لقوى المقاومة وإرادتها، أي كانت منطلقاتها المبدئية أو العقائدية. وأي تجاهل لهذه العوامل والأسباب، والتقاوس عن مواجهتها، والاكتفاء فقط بالرهان على الصلابة "اللانهاية" للأخوة في الداخل، هو لعب بالنار، ومشاركة في الضغوط والحصار.

وفي النهاية أتصور أن الخلاصة هي: إن وحدة المقاومة العربية في مواجهة العدو. واسترداد مصر من كامب ديفيد، والأردن من وادي عربة، والسلطة الفلسطينية من أوسلو، والضغط على النظام الرسمي العربي للعودة مرة أخرى إلى تحمل مسؤولياته في تحرير فلسطين وفي الاشتباك ضد المشروع الصهيوني الأمريكي. والالتحام مع المواطنين البسطاء وقواهم الوطنية ومشاركتهم همومهم وقضاياهم والبعد عن البساط الأحمر. والربط بين مشكلات وقضايا الأمة الواحدة، هي خيارات أساسية في الطريق إلى تحرير الأرض المغتصبة. والنجاة من السقوط فيما سقط فيه الأولون. وهو طريق طويل وشاق وملئ بالعقبات الهائلة، ويحتاج إلى خطط عمل كثيرة ومعقدة، ولكنه يظل هو الطريق الوحيد الممكن والمضمون.

والله أعلم.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/٦/٩

٥٧. كيف يمكن لأوباما إنقاذ إسرائيل!

ويليام فاف

الموت الرحيم الذي أصاب مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية، والتي رعاها وزير الخارجية الأميركي جون كيري، استقبل بالصمت المطبق في المجتمع الدولي. والواقع أن أي شخص يملك ذرة عقل كان يعرف أن ذلك الجهد ليس سوى مضيعة للوقت طالما أن كيري عاجز عن الإتيان بموقف جديد لإدارة أوباما إلى المفاوضات. فبدون ذلك، وطالما أن نتينا هو رئيس وزراء إسرائيل وأن طابع الحكومة الإسرائيلية لم يتغير، فإن الدولة العبرية كانت وستظل في وضع التدمير الذاتي.

هذا الانتحار ربما سيكون طويلاً ومؤلماً، وقد ترافقه عودة إلى الكفاح المسلح في مرحلة ما مستقبلاً، في وقت تحاول فيه إسرائيل مرة أخرى تدمير أي كيان يخلف الدولة الفلسطينية الحالية، مثلما هي معترف بها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة حالياً. وسيصبح وجود فلسطين بالنسبة لإسرائيل غير محتمل أخلاقياً واستراتيجياً.

والواقع أن أوباما يستطيع أن يجتنب إسرائيل هذه النتيجة الوخيمة، مثلما سألين لاحقاً، لكن وقاحة حكومة نتنياهو تجاه الحليف الأميركي، الذي مكّن إسرائيل وساعدها على البقاء والازدهار والتقدم، وتواطأ معها في قمعها للفلسطينيين، من الواضح أنها حرّكت في الرئيس أوباما مشاعر سخط وكره عميقة تجاه نتياهو وزملائه الذين اختاروا دمار إسرائيل نفسها لأسباب تخدم مصالحهم الخاصة، وإرضاء التعصب الأعمى لحركة الاستيطان.

بيد أن أعقل الناس في إسرائيل (وهم قلائل جداً على ما يبدو) الذين يدركون ما تتسبب فيه حكومتهم لإسرائيل، يرجون الولايات المتحدة والأوروبيين أن يهبوا لإنقاذهم. كيف؟ فيما يلي سأقول كلام جدعون ليفي، الذي يعتبر واحداً من أهم الصحافيين الإسرائيليين وأكثرهم تأثيراً من مقال له نشرته صحيفة «هآرتس» مؤخراً. «إنه من غير المقبول، في القرن الحادي والعشرين، أن تبقى دولة تزعم أنها عضو في العالم الحر أمة أخرى محرومة من حقوقها. كما أنه من غير المعقول أن يستمر ملايين الفلسطينيين في العيش في هذه الظروف. ومن غير المعقول أن تستمر دولة ديمقراطية في قمعهم بهذه الطريقة. ومن غير المعقول أن يقف العالم موقف المتفرج ويسمح بحدوث ذلك». ثم يضيف: «إن النقاش حول الدولتين يجب أن يصبح الآن نقاشاً حول الحقوق: أعزائي الإسرائيليين، إذا كنتم تريدون الاحتلال والمستوطنات، فتفضلوا! ابقوا في مستوطنة يتسهار، واتخذوا لكم مستقراً في سفح الجبل وابنوا كما شئتم في مستوطنة إيتامار. لكن لا تنسوا أنه يجب عليكم أن تمنحوا الفلسطينيين الذين يعيشون إلى جانبكم حقوقاً كاملة، الحقوق نفسها التي تتمتعون بها.. حقوق متساوية للجميع: شخص واحد، صوت واحد. تلك ينبغي أن تكون الرسالة الموجهة للمجتمع الدولي. ففي النهاية، ماذا عسى إسرائيل أن تقول رداً على هذه الرسالة الجديدة؟ إنه لا يمكن أن تكون ثمة حقوق متساوية لأن اليهود هم الشعب المختار؟ إن ذلك سيعرّض الأمن القومي للخطر؟ الواقع أن الأعداء سرعان ما ستتجدد وستتجلى الحقيقة للجميع: إن اليهود فقط لديهم حقوق في هذه الأرض. لكنها رسالة من السهل تنفيذها والطعن فيها.. وفي الوقت نفسه، لا بد من تغيير المقاربة (الأجنبية) الكاملة تجاه إسرائيل. ذلك أنها طالما لا تدفع ثمن الاحتلال ومواطنوها يفلتون من العقاب، فإنه لن يكون لديهم سبب لإنهائه، أو حتى التعاطي معه. فالاحتلال متغلغل بعمق داخل الذهنية الإسرائيلية.

وليس ثمة شخص ليخرجه ويفضحه لأن الأغلبية الساحقة تريده أن يبقى في الداخل». ثم يضيف ليفي: «لهذا السبب، أرى أن التدابير العقابية هي الوحيدة التي يمكن أن تذكرنا بوجوده. أجل إنني أقصد المقاطعة والعقوبات التي تعتبر أفضل بكثير من إراقة الدماء». ويزيد الكاتب قائلاً: «هذه هي الحقيقة، حتى وإن كانت مرة. فأميركا وأوروبا سايرتا إسرائيل بما يكفي، وبدون طائل لسوء الحظ. لذلك، يجب على العالم من الآن فصاعداً أن يتحدث لغة مختلفة، لغة ربما ستكون مفهومة. ثم إن إسرائيل، في النهاية، أثبتت أكثر من مرة أن لغة القوة والعقاب هي اللغة التي تفهمها».

بتلك الطريقة يتحدث جدعون ليفي لمواطنيه بكل قوة وحزم. فإسرائيل هي ما عليه اليوم، والفلسطينيون هم ما عليه اليوم، جزئياً لأن الحكومة الإسرائيلية تستغل حلفاءها ومؤيديها الأجانب الذين يقبلون رشاهما فيشوهون الحقيقة ويخفونها بشأن وضع هو بالنسبة لكل شخص لديه ضمير، «غير معقول»، كما يقول ليفي.

غير أن الولايات المتحدة وأوروبا لا يمكنهما الاكتفاء بالمقاطعة والعقوبات، إذ يتعين على واشنطن أن توقف مساعداتها غير العسكرية لإسرائيل، وتتهي تواطؤها مع إسرائيل في قمع الشعب الفلسطيني واستمرار عمليات الاستيلاء والاحتلال غير الشرعية للأراضي الفلسطينية. كما عليها أن توقف دعمها اللامحدود لإسرائيل في الأمم المتحدة. وبالمقابل، عليها أن تدعم عضوية كاملة لفلسطين في الأمم المتحدة وفي المحكمة الجنائية الدولية، وتدعم الدعاوى التي قد يرفعها الفلسطينيون في تلك المحكمة ضد المظالم والجرائم المرتكبة ضدهم. كما يتعين عليها أن توضح للإسرائيليين أن تصليح وترميم تحالف بلدهم مع الولايات المتحدة، وشراكتهم مع الاتحاد الأوروبي، ينتظر اليوم الذي يعود فيه العدل إلى علاقات ذلك البلد مع الشعب الفلسطيني.

«تريببيون ميديا سيرفس»

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٦/٩

٥٨ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/٨